الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم: الأدب واللغة الانجليزية

تقنيات ترجمة المعاهدات: دراسة تحليلية نقدية لاتفاقية فيينا لحماية طبقة الاوزون–أنموذجا

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغات

تخصص : ترجمة

إعداد الطالبين:

✓ حسيني أحمد سيف الدين

✓ بوخلخال عبد المنعم

إشراف الدكتور:

د. نسيبة جحا

تمت مناقشتها علنا يوم: 2024/06/06

أمام اللجنة المكونة من:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
ليلى يحياوي	دكتور	جامعة قاصدي مرباح – ورقلة	رئيسا
نسيبة جحا	دكتور	جامعة قاصدي مرباح – ورقلة	مشرفا ومقررا
بلعربي نور الدين	دكتور	جامعة قاصدي مرباح – ورقلة	مناقشا

السنة الدراسية : 2024/2023

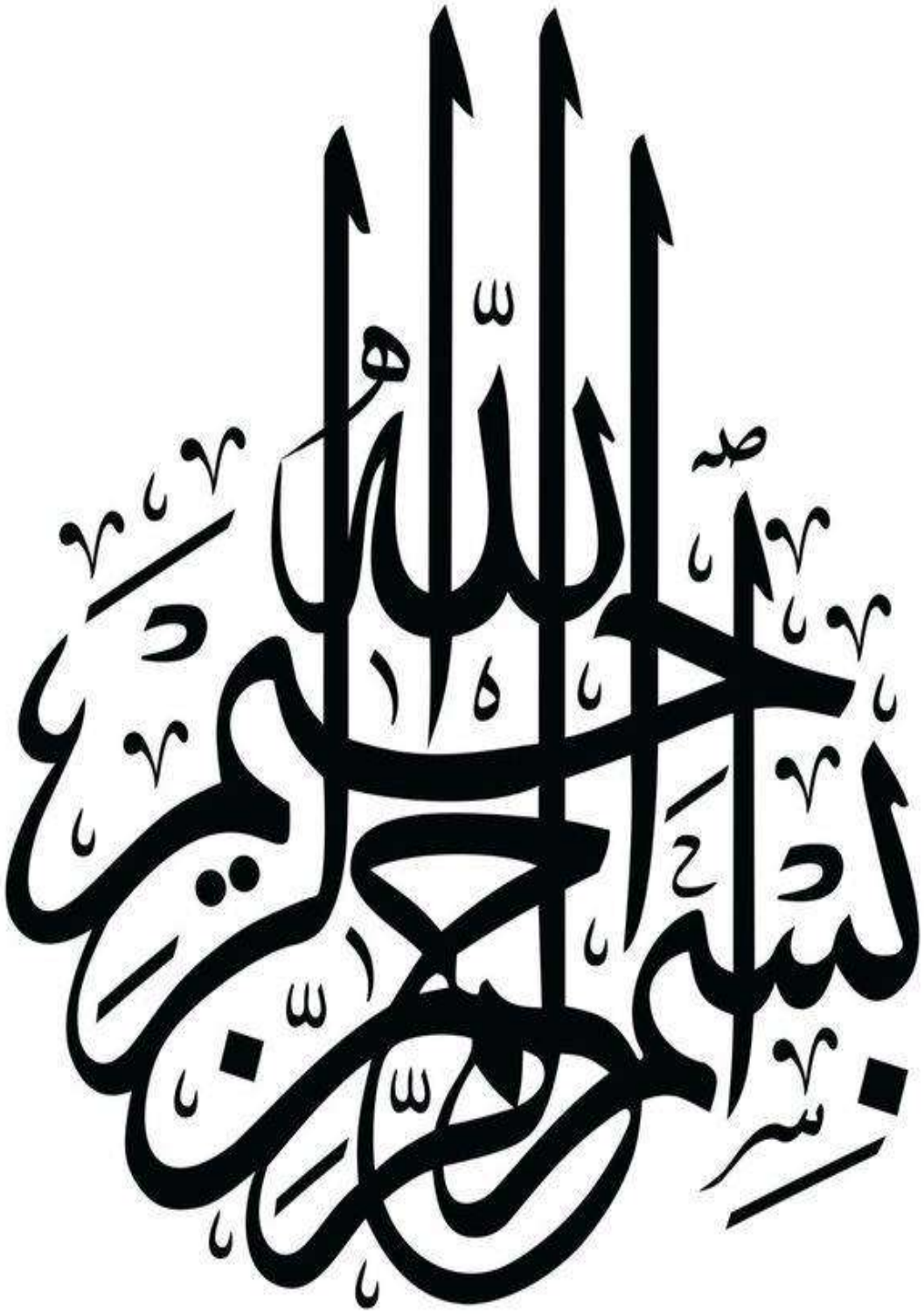
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لنا إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد أولاً وآخرًا.

ثم نشكر جميع الذين مدوا لنا يدَ المساعدة،
خلال هذه الفترة، وفي مقدمتهم أستاذنا مدرستنا أولا
ثم المشرفة على هذه الرسالة الأستاذة الدكتورة جحا نسيبة على توجيهاتها وحسن رعايتها لهذه الدراسة

كما نشكر كل أساتذتنا وموجهينا خلال مسارنا الدراسي كل باسمه

كما لا ننسى أن نشكر ادارة جامعتنا التي هيات لنا جميع الظروف لمناقشة هذه المذكرة

وأخيرا وليس اخرا نشكر اللجنة المناقشة على قبولها مناقشة هذه المذكرة وكذا على ملاحظاتهم وتوجيهاتهم القيمة كل باسمه

أحمد سيف الدين وعبد المنعم

إهداء

إلى لكل من أحب إلى قدوتي أبي العزيز الذي

لم يبخل علي يوما

إلى أمي أحن الناس إلى قلبي التي لا يمكن للكلمات رد جميلها اللهم

احفظهما يارب

إلى إخوتي الذين أعانوني و أزالوا حمل الأمور الحياتية عني وإلى

كل من له حق علينا أشكركم جميعا

أحمد سيف الدين

إهداء

إلى كل من احب إلى أبي قدوتي والذي اسال الله أن يتغمده برحمته

إلى رمي سندي وداعمتي بلا حدود

نبع الحب والحنان أمد الله في عمرها

إلى رياحين حياتي في الشدة والرخاء

جميع اخوتي واخواتي كل باسمه

إلى بقية أفراد عائلتي الرائعة

إلى أصدقائي وكذا جميع زملائي

إلى كل من شجعني وساهم من قريب أو بعيد في إتمام هذه المذكرة

عبدالمنعم

فهرس البحث	الصفحة
إهداء	
شكر وعرفان	
محتويات البحث	
الملخص	
Abstract	
مقدمة	**1**
1. الإشكالية	**2**
2. أسئلة البحث	**3**
3. الفرضيات	**3**
4. منهجية البحث	**3**
1.4. مدونة البحث	**3**
6. أهمية البحث	**3**
7. الدراسات السابقة	**4**
8. أهداف البحث	**5**
الفصل الاول: مفاهيم عن الدبلوماسية و المعاهدات الدولية	**6**
تمهيد	**7**
1.1. نبذة عن الدبلوماسية	**7**
1.1.1. أصل الدبلوماسية	**8**
2.1.1. مفهوم الدبلوماسية	**8**
2.1. المصطلح الدبلوماسي و الترجمة	**9**
1.2.1 مفهوم المصطلح الدبلوماسي	**10**

2.2.1. ترجمة المصطلح الدبلوماسي	**10**
3.1. المعاهدات الدولية	**11**
1.3.1. مفهوم المعاهدة الدولية	**12**
1.1.3.1.التعريف العرفي	**12**
2.1.3.1. تعريف إتفاقية فيينا لقانون المعاهدات لعام 1962	**12**
2.3.1. خصائص المعاهدة الدولية	**13**
3.3.1. أنواع المعاهدات الدولية	**15**
1.3.3.1. المعيار الشكلي	**15**
2.3.3.1.المعيار الموضوعي	**16**
خلاصة الفصل	**17**
الفصل الثاني: المعاهدات الدولية في ميزان الترجمة	**18**
تمهيد	**19**
1.2. تقنيات ترجمة المعاهدات الدولية	**19**
1.1.2. أساليب الترجمة المباشرة	**19**
1.1.1.2. الترجمة الحرفية	**19**
2.1.1.2. الإقتراض	**20**
3.1.1.2. المحاكاة	**21**
2.1.2. الأساليب الغير المباشرة للترجمة	**22**
1.2.1.2. التكييف	**22**
2.2.1.2. الإبدال	**24**
3.2.1.2.التحوير أو التطويع	**24**
4.2.1.2. التكافؤ	**26**

2.2. المترجم المتخصص والدبلوماسية	**28**
3.2.صعوبات ومشكلات ترجمة المعاهدات الدولية	**28**
1.3.2. الغموض	**29**
2.3.2. الإختلافات الثقافية	**30**
3.3.2. اللغة العربية على الصعيد الدولي	**31**
4.2. دور التقنيات الحديثة في ترجمة المعاهدات الدولية	**31**
خلاصة الفصل	**33**
الفصل الثالث التطبيقي	**34**
تمهيد	**35**
1.3. التعريف بمدونة البحث	**35**
2.3. منهجية التحليل	**37**
3.3. الدراسة التحليلية النقدية لنماذج من إتفاقية فيينا لحماية الأوزون	**38**
خلاصة الفصل	**55**
الخاتمة	**56**
المراجع	**61**
الملاحق	**64**

ملخص البحث

أضحت الترجمة تكتسي دورا مفصليا منذ ظهورها وتطورها كعلم قائم بذاته، حيث انها تعد من الأدوات المساعدة على التواصل بين الافراد والجماعات والدول وحتى الاقاليم، وذلك في شتى الجوانب الحياتية، بداية من التعاملات العادية بين الافراد ووصولا الى **العلاقات الدولية**، كما أنها وسيط ينقل اللغات والثقافات الإنسانية والحضارات لتلبية حاجات المجتمع والفرد، ويتمحور موضوعنا هذا حول استراتيجيات ترجمة المعاهدات الدولية والتي اخترنا منها اتفاقية ايفيان لحماية طبقة الاوزون 1985 انموذجا وقد انطلقنا من اشكالية افضت للتساؤل حول التقنيات التي تحكم عملية ترجمة المعاهدات الدولية بما يخدم خصوصية النّص والغرض منه وقد وضعنا فرضيات منها ان المعاهدات الدّولية نصوص متخصّصة وردت في سياقات معينة تتطلّب مراعاة عوامل أوسع من الجانب اللّغوي وانه يحتمل ان تكون الترجمة الحرفية إحدى التقنيات الأكثر شيوعا في ترجمة هذه المعاهدات اذ اننا تطرقنا لهذا الموضوع **بهدف التعرف** على التقنيات المعمول بها والانسب لترجمة المعاهدات الدولية بطريقة عملية عن طريق استخراج امثلة ودراستها تحليليا ونقدها وحتى اننا استعملنا طرق رياضية لتساعدنا على التحليل حيث تتكون هذه الدراسة من **ثلاث فصول** اذ كان الفصلان الاول والثاني نظريان اما الثالث والاخير فقد كان **تطبيقيا** حيث خلصنا في النهاية هذه الدراسة بعد دراسة الامثلة المنتقاة بعناية من مدونة بحثنا وتحليل النتائج عن طريق الاحصاء والمقارنة الى ان التقنيات الاكثر ملائمة لترجمة المعاهدات الدولية كانت كلا من **الترجمة الحرفية والتكافؤ** بانواعه.

الكلمات المفتاحية: الدبلوماسية، المعاهدات الدولية، الترجمة، تقنيات الترجمة، المترجم، السياسة، القانون

[Abstract]

Translation acts as a mediator, conveying languages, human cultures, and civilizations to meet societal and individual needs.

Our focus here revolves around strategies for translating international treaties, with the Montreal Protocol on Substances that Deplete the Ozone Layer (1985) serving as a model. We started with a problem that led us to question the technologies governing the translation of international treaties, aiming to serve the specificity of the text and its purpose. We hypothesized that international treaties are specialized texts, appearing in specific contexts that require consideration of broader factors beyond just linguistic aspects.

We proposed that literal translation could be one of the most common techniques for translating these treaties. We explored this topic to identify the practical techniques used and the most suitable ones for translating international treaties. This was done through extracting examples, analyzing them, critiquing them, and even employing statistical methods to aid our analysis.

The study consists of three chapters: the first two theoretical and the final one practical. By carefully selecting examples from our research repository and analyzing the results through statistical comparison, we concluded that both literal translation and equivalence in its various forms are the most suitable techniques for translating international treaties.

Keywords: Diplomacy, International Treaties, Translation, Translation techniques , Translator, Politics, Law.

مقدمة:

الانسان كائن اجتماعي بطبعه فهو يميل للعيش وسط مجتمعات، وهذا النمط من العيش حتم عليه أن يتواصل مع الاخرين ضمن وسائل متعددة ومختلفة، وقد أخذت أنماط ووسائل الاتصال بالتطور عبر العصور في سبيل تلبية ما تتطلبه حاجيات الانسان المتزايدة يوما بعد يوم.

تطورت هذه المجتمعات البدائية والتي كانت تعرف في بدايتها طابعا قبليا فكبرت القبائل وتوسعت وامتدت وحتى أنها انقسمت في أحيان أخرى بسبب الصراعات والنزاعات الداخلية مولدة قبائل أخرى وأخذت تواصل تطورها عبر السنين حتى صارت على ماهي عليه الان دولا فتكتلات فأقاليم فقارات، كان لكل هذه أمم اسلوب عيش وحكم خاص بها و التناحر والصراع الشديد بينها حتم إيجاد حل لفض تلك الخلافات مما أدى الى ظهور مصطلح الدبلوماسية ثم النظام الدولي الذي كان لابد له ان يستند على مواثيق واتفاقيات ومعاهدات ملزمة للدول تبين ما لها وما عليها وتحول بينها وبين تعدي حدودها او انتهاك مالا يجوز لها انتهاكه من حقوق غيرها والا فان ذلك سيعرضها الى عقوبات دولية تحد من صلاحياتها.

وبهذا الصدد سيتمحور موضوعنا حول تقنيات ترجمة المعاهدات الدولية والتي اخترنا منها اتفاقية ايفيان لحماية طبقة الاوزون 1985 انموذجا وقد تطرقنا لهذا الموضوع بهدف التعرف على التقنيات المعمول بها والانسب لترجمة المعاهدات الدولية بطريقة عملية عن طريق استخراج امثلة ودراستها تحليليا حيث سيتكون من ثلاث فصول اذ ياتي الفصل الاول على مفهوم الدبلوماسية وكذا دراسة المعاهدات الدولية من شتى جوانبها من مفهومها الى الخصائص التي تميزها وصولا انواعها ومعايير تصنيفها واوجه الاختلاف بينها، **اما** الفصل الثاني فسنتعرض الى تقنيات الترجمة المختصة ترجمة المعاهدات الدولية والتي استلهمناها

من دراسات ومقاربات منظرين عدة مروا بتاريخ الترجمة امثال فيني وداربيلني ثم كيفناها مع موضوعنا اذ منها ومنها غير المباشر وكذا سنتعرض الى المترجم الدبلوماسي ماهيته وخصائصه والصعوبات التي تعترضه اثناء ترجمته للمعاهدات الدولية وختاما سنأتي على دور التقنيات الحديثة واثرها الترجمة عموما والمعاهدات الدولية خصوصا. اما الفصل الثالث والاخير من دراستنا فهو تطبيقي بحث اذ سنتطرق الى امثلة منتقاة من مدونة بحث وسنعمل على تحليلها واستنتاج التقنيات المعتمدة في الترجمة ونقدها وحتى اقتراح ترجمات اخرى .

الإشكالية:

تُعدّ المعاهدات الدولية أدوات أساسية لتنظيم العلاقات الدولية، وتُغطّي مجالات واسعة مثل التجارة والسياسة والأمن وحقوق الإنسان. ولذلك، تُعدّ ترجمة هذه المعاهدات بدقة وكفاءة ضرورية جدا إذ يؤدي الخطأ إلى تداعيات لا يحمد عقباها ولذلك يحرص المترجم على استعمال تقنيات مناسبة تسمح بصياغتها بلغات مختلفة بطريقة موافقة لما ورد في نصها الأصلي وهذا الامر يقودنا لطرح السؤال الرئيس لهذه الدّراسة: ماهي التقنيات التي تحكم عملية ترجمة المعاهدات الدولية بما يخدم خصوصية النّص والغرض منه؟

الأسئلة الفرعية:

ما هي الخصوصيات التي تطبع المعاهدات الدولية والتي يجب معرفتها عند ترجمتها من لغة إلى أخرى ؟

ماهي الاستراتيجيات المنتهجة في الترجمة الدبلوماسية وفي ترجمة المعاهدات على وجه الخصوص؟

الفرضيات:

- المعاهدات الدّولية نصوص متخصّصة وردت في سياقات معينة تتطلّب مراعاة عوامل أوسع من الجانب اللّغوي.

- الترجمة الحرفية هي إحدى االتقنيات الأكثر شيوعا في ترجمة المعاهدات الدولية.

منهج الدراسة:

نعتمد في هذه الدراسة على المنهج التحليلي النقدي، حيث سنقوم بدراسة التقنيات المعتمدة في ترجمة المعاهدات الدولية من خلال تحليل عدد من الامثلة الواردة في معاهدات الأوزون (إتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون 1985) باللغة الانجليزية وترجمتها الى اللغة العربية واجراء احصاء للتقنيات المنتهجة فيها بطرق رياضية ومن ثم تمثيلها على مخطط بياني ليسهل تحليلها بطريقة علمية.

أهمية البحث:

نظرا لقلة المتطرقين لهذا الموضوع و شح المصادر أردنا أن تكون هذه الدراسة ولو بالقليل مساعدة للباحثين في هذا المجال إذ تتمثل أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول موضوعاً مهماً في مجال الترجمة الدبلوماسية ألا وهو ترجمة المعاهدات الدولية على وجه الخصوص والتي تعتبر شريان العمل الدبلوماسي ، حيث سنسعى في هذه الدراسة إلى المساهمة في إظهار تقنيات الترجمة المستعملة في ترجمة المعاهدات الدولية والتي بدورها ستسهم ولو بالقليل في تيسير عمل المترجم وإن أمكن تطوير ترجمة المعاهدات الدولية وتحسين جودة الترجمة المقترحة .

الدراسات السابقة:

حررت سلمى لوناس شريف مقالا علميا في 2012 جامعة الجزائر 2 تحت اسم " إشكاليّة ترجمة المصطلح الدبلوماسي في مجموعة تقارير الأمين العامّ لهيئة الأمم المتحدة من اللغة الإنجليزيّة إلى اللغة العربيّة الترجمة الرسميّة من الموقع الإلكتروني للمنظمة أنموذجا "، و قد خلصت النتائج إلى أن الترجمة الدبلوماسيّة هي عمليّة تعتمد على فهم النص الأصليّ فهما عميقا واتقان اللغتين المنقول منها والمنقول إليها إتقانا جيّدا. وتتطلب من المترجم

إلماما شاملا بالأنظمة القانونيّة للدّولة التي هو بصدد التعامل معها حيث أنّ أغلب التقنيّات التي اعتمد عليها المترجم في نقل مصطلحاته والّتي ساعدته في عمليّته الترجميّة هي التكافؤ، والترجمة الحرفية، وأحيانا الاقتراض والترادف.

حرر نور الدين قريمط مذكرة ماجستير في 2016 جامعة وهران 1 في هذا المجال تحت مسمى " الترجمة القانونية في الحقل الدبلوماسي ترجمة المعاهدات الدولية " . و كتب كتابا عنها و تكلم في هذه الدراسة عن المعاهدات الدولية وماهيتها وبين مجريات ابرامها مبينا بعدها كيف تتم ترجمتها والصعوبات التي تواجه مترجميها ومن أهم النتائج التي توصل إليها أن ترجمة المعاهدات الدولية تختلف عن الأنواع الأخرى للترجمة كترجمة العقود وذلك بسبب تداخل متغيرات كثيرة فيها وكذلك توصل إلى أن مترجم المعاهدات يجب أن يكون ملما بإجراءاتها و أن يكون عالما بما تنضويه من إفتراضات مسبقة كثيرة .

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد أهم التقنيات المعتمدة في ترجمة المعاهدات الدولية.
- دراسة هذه التقنيات من منظور تحليلي.

بالإضافة إلى الأهداف المحددة أعلاه، يمكن أن تتناول هذه الدراسة الموضوعات التالية:

- الصعوبات والتحديات التي تواجه المترجمين في ترجمة المعاهدات الدولية.
- دور التقنيات الحديثة في ترجمة المعاهدات الدولية.

وبذلك يمكن أن تسهم هذه الدراسة في تقديم رؤية عامة للاستراتيجيات المعتمدة في ترجمة المعاهدات الدولية.

الفصل الأول

مفاهيم عن الدبلوماسية و المعاهدات الدولية

تمهيد :

يتضمن هذا الفصل ثلاثة عناصر أدرجناها في محاولة للإلمام بالمعاهدات الدولية و تاريخها؛ حيث يتضمّن العنصر الأول نبذة عن الدبلوماسية و تاريخها ومن ثم ماهيتها، أما في العنصر الثاني، فنتطرق بإيجاز إلى المصطلح الدبلوماسي والترجمة ومفهوميهما وكذا

بعض الأمثلة وترجمتها، وفي الأخير سنتحدّث عن المعاهدات الدولية بما فيها مفهومها وخصائصها و كذلك أنواعها.

1.1. نبذة عن الدبلوماسية:

على مدى العصور استمر الانسان في التكاثر والاقتتال فلم يأمنه بنو جنسه ولا حتى باقي الكائنات، هذا الأمر حثه شيئا فشيئا على أن يعي أهمية السلم والأمان فدعا إلى التكتّلات وأصبح يلجأ إلى محادثات السلم قبل الخوض في الحروب، فقد كان قديما يلجأ إلى الهدايا وارسال المبعوثين و تقديم الشروط من الطرف القوي وكذا التنازلات من الطرف الضعيف في محاولة لتجنب الحروب وما ستؤول إليه، والكل يعلم أن الحرب إن حلت على مكان أحرقت الأخضر واليابس، وقتلت الصغير قبل الكبير، وأدت إلى المجاعة والأمراض وتسببت في تشكيل دائرة انتقام لا تنتهي، وقد كان البشر يمارسون الدبلوماسية دون أن يسموها باسمها الحالي، ففي قصة نبي الله سليمان أرسلت ملكة سبأ هدية إلى النبي سليمان بشكل من أشكال الدبلوماسية لتجنب الحرب وما ينتج عنها. وعبر الأزمنة وفي العديد من أحداث التاريخ دعا حكماء تلك العصور إلى التريث واللجوء للحوار للخروج بحلول سلمية، وتعددت أشكال ممارسة الدبلوماسية عبر التاريخ واختلف مفهومها من منطقة إلى أخرى و تغيرت حتى أصبحت ماهي عليه الان .

1.1.1. أصل كلمة دبلوماسية:

الدبلوماسية هي كلمة مأخوذة من اللفظ اليوناني "دبلوما'' Diploma وتعني وثيقة مطوية أخذت من الفعل يطوي أو يثني باليونانية، وتعني الوثيقة الرسمية التي صدرت عن سلطة رسمية كالحاكم أو الوزير أو أي شخص مخول لذلك وكانت تمنح امتيازات لحامليها.

واستخدم الروم هذه الكلمة للدلالة على الوثيقة الرسمية كجوازات السفر ورخص المرور والتوصيات الرسمية، وقد كانت تأتي في شكل مطويات معدنية، ثم تطورت اللفظة لتعبر عن وثائق تحوي اتفاقات مع جماعات أخرى أو قبائل أجنبية أو مراسلات معهم (قاسم، 2009، ص 18).

ولم تكتسب الدبلوماسية معناها المعاصر، وهو إدارة العلاقات الدولية، إلا في القرن الثامن عشر، فقد استعملها الانجليز للدلالة على ممثلي الدول الأجانب وفي الثورة الفرنسية حملت معنى فن التفاوض، ومن ثم وفي القرن التاسع عشر في مؤتمر فيينا عام 1815م أعتمد هذا المصطلح للدلالة على أي عمل دبلوماسي (الراشد، 2005، ص 15).

2.1.1. مفهوم الدبلوماسية:

كما ذكرنا سابقا فقد كانت الدبلوماسية قديما تعني وثيقة رسمية صادرة من طرف السلطة المخولة في البلاد، وتعرف الدبلوماسية في وقتنا الحالي بعدة معاني تأخذ نفس التوجه فالبعض يقصد بها إدارة العلاقات الدولية وآخرون يقصدون بها السياسة الخارجية لدولة ما اتجاه الأخرى، فنقول دبلوماسية الجزائر اتجاه الدول الأوروبية وتعني عند البعض الهيئة الخارجية للدول أو الهيئة الدبلوماسية المخولة بتمثيل دولة ما عند دولة أخرى، وآخرون يطلقون لفظ الدبلوماسية على نمط معين من السلوك الذي يجب أن يتحلى به الشخص ليمثل دولة كاللباقة في الحديث والكياسة في السلوك وتحليه بالحنكة و الدهاء. (قريمط، 2016، ص 18)

وعلى رغم من اختلاف المعانى الظاهرية للدبلوماسية إلا أنها تصب في نفس الاتجاه فقد عرّف الكاتب الانجليزي هارولد نيكلسون الدبلوماسية في قاموس أكسفورد من قبل بأنّها:

"Diplomacy is the management of international relations by negotiation the method by which these relations are adjusted and managed by ambassadors and envoys the business or art of the diplomatist" (Nicolson, 1939, p. 14)

" تعني الدبلوماسية إدارة العلاقات الدولية عن طريق التفاوض وطريقة تنظيمها وإدارتها من قبل السفراء والمبعوثين كما تعني مهنة أو فن الدبلوماسي " – ترجمتنا–

ونلاحظ في هذا التعريف أن الدبلوماسية هي إدارة العلاقات الدولية من قبل ممثلي الدول كالسفراء والمبعوثين عن طريق التفاوض وأنها مهنة أو فن بذاته.

كما عرف الفرنسي ريفييه الدبلوماسية بأنّها: " علم وفن تمثيل الدول والمفاوضة " (قاسم،2009،ص 16) ومن تعريفه نرى أن ريفييه أضاف كلمة " العلم" بمعنى انه يجب على ممثلي الدول الإلمام بعلم القانون والقانون الدولي وكذا التحلي بالدهاء و الحكمة عند التفاوض.

وعليه فالدبلوماسية تعتبر في حد ذاتها علما وفي نفس الوقت فنا مع كمّ معتبر من مهارات الكلام والدهاء عند التفاوض، فلا يكفي العلم بالقانون وحده إنما يجب على الدبلوماسي التفنن في ممارسة الدبلوماسية مع الدهاء وإدراك ما بين سطور المفاوضات .

2.1. المصطلح الدبلوماسي والترجمة:

لكل نوعية خطاب مصطلحات أو جمل خاصة تركبه، وهذه المصطلحات تعطي لمحة عن مجال تداولها أو مجال استعمالها، ومن بين هذه المجالات نجد أن الحقل الدبلوماسي له مصطلحات خاصة تميزه عن باقي المجالات، وتتميز هذه المصطلحات بأنها حساسة؛ إذ يمكن لهذه المصطلحات إشعال فتيل حرب أو إخماده، ويمكنها تكوين تحالفات أو تفريقها، فيتوجب على ممارس الدبلوماسية التحلي بالرزانة والحنكة في الكلام ويتوجب عليه الإلمام بالقوانين الدولية و الثقافات السياسية لباقي الشعوب.

1.2.1. مفهوم المصطلح الدبلوماسي:

يعرف المصطلح حسب معجم الجامع بأنه "كل كلمة لها دلالة معينة ، متفق عليها بين العلماء في علم ما "[1]؛ أي أن المصطلحات العلمية تنتج عن اتفاق مجموعة من العلماء على لفظ معين لمعنى محدد في مجال علمي معين، وبالنّظر لحدود دراستنا، فإن المصطلح الدبلوماسي هو رمز لغوي متفق عليه يدل على معنى معين يتشكل به الخطاب الدبلوماسي، ويتميز المصطلح الدبلوماسي بالحساسية مثله مثل باقي المصطلحات العلمية الأخرى، وقد يكون الأكثر حساسية فبه يتكون الخطاب الدبلوماسي الذي تتم به المفاوضات وتكتب به المعاهدات الدولية، وعليه فالخطأ فيه بالغ الخطورة عن غيره.

2.2.1. ترجمة المصطلح الدبلوماسي:

منذ القدم اعتبرت الترجمة وسيلة مهمة للتواصل ونقل المعلومة بين مختلف الشعوب فهي نقل للمعنى من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، ويقول علي القاسمي عن الترجمة إلى اللغة العربية: " هي نقل المصطلح الأجنبي إلى اللغة العربية ، بمعناه لا بلفظه فيتخير المترجم من الألفاظ العربية ما يقابل معنى المصطلح الأجنبي ، و على الرغم من أن الترجمة المباشرة هي الغالبة فإن المترجم قد يلجأ إلى التحوير أو الحشو أو الحذف لكي يوفق بين اللفظ المترجم و السليقة العربية ". (القاسمي، 1985) فكما هو معلوم أن الترجمة في بدايتها كانت مندرجة تحت غطاء العلوم الأدبية ثم اخذت بالتطور حتى استقلت على مراحل لتصبح علما قائما بذاته وواصلت التطور لتنبثق عنها فروع يختص كل منها في مجال معين، من بينها الترجمة في المجال الدبلوماسي او الترجمة الدبلوماسية. وتعتبر الترجمة من اهم العمليات التي تحصل في الميدان الدبلوماسي، وخاصة في شقه المتعلق بتوليد المصطلحات الدبلوماسية حيث نجد أنه بعد صك المصطلحات الدبلوماسية باللغة الإنجليزية من قبل الهيئات الدولية المخولة، تخضع هذه الاخيرة لعملية الترجمة إلى لغات عدة، ومن ثم يتم اعتماد تلك الترجمات في المنظمات العالمية. و بسبب الحساسية التي

[1] https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B7%D9%84%D8%AD/
معجم المعاني الجامع عربي عربي

يتميز بها المصطلح الدبلوماسي وجب على المترجم تحري الدقة عند ترجمته، وتلجأ اللغة الانجليزية على غرار اللغة العربية إلى استعمال السوابق واللواحق في توليد الكلمات وتأتي المصطلحات في اللغة الانجليزية على شكل مصطلحات بسيطة وأخرى مركبة؛ فأما المصطلح البسيط يتكون من جدع واحد مثل "charter " والذي يعني الميثاق، وأما المصطلح المركب فيتكون من جذع ولاصقة أو سابقة مثل Unilateral وتعني وحيد الطرف فيتكون المصطلح من الجذر lateral و سابقة uni (سعدوني،2022،ص 198). وأما اللغة العربية فلها العديد من أساليب توليد المصطلحات الدبلوماسية كالاشتقاق والالصاق و الاستنباط وغيرها، كما هو الحال بالنسبة لمصطلح شور الذي تحول إلى مستشار، و رسم الذي أصبح مراسيم.

وهنا لدينا بعض الأمثلة عن مصطلحات دبلوماسية وترجماتها للعربية:

"الهيئة الدبلوماسية" Diplomatic corps

"بعثة دبلوماسية" Diplomatic mission

"عقبة دبلوماسية " Diplomatic hitch

3.1. المعاهدات الدولية

تعتبر المعاهدات الدولية أو ما اصطلح عليه أيضا الاتفاقيات الدولية المصدر الرئيسي والأول من حيث الترتيب الوارد في المادة 38 من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية وهي من أغزر المصادر في القانون الدولي الحديث وأكثرها وضوحاً وأقلها اثارة للخلاف والأكثر تعبيراً عن إرادة الأطراف الحقيقية. ولا شك أن المعاهدات تقوم أساسا على قواعد وأسس تتركز عليها لتكون قادرة على صون موضوعات القانون الدولي.

1.3.1. مفهوم المعاهدات الدولية: نجد للمعاهدة تعريفين أحدهما عرفي وهو أشمل، والآخر تعريف قانوني أتت ببيانه معاهدة فيينا لقانون المعاهدات.

1.1.3.1. التعريف اللغوي:

ينصّ التعريف اللغوي على أنّ المعاهدة هي اتفاق بين شخصين أو أكثر من أشخاص القانون الدولي العام، ويهدف هذا الاتفاق الى خلق التزامات قانونية بين الأطراف المتعاهدة، وهذا الاتفاق خاضع للقانون الدولي، ويشار إليه بالمعاهدة الدولية أو الاتفاق الدولي بالمعنى الواسع توافق إرادة شخصين أو أكثر من أشخاص القانون الدولي على إحداث آثار قانونية معينة طبقا لقواعد القانون الدولي، كما تعرف المعاهدة الدولية أيضا على أنها: " اتفاق مكتوب تم بين أشخاص القانون الدولي بقصد ترتيب آثار قانونية معينة وفقا لقواعد القانون الدولي العام." (علوان،2003، ص118)

وبما أن المعاهدة هي اتفاق إذاً لا يمكن تصور نشأتها من قبل طرف منفرد فلا بد من تلاقي إرادتين كحد أدني حتى يحصل الاتفاق وهذا كشرط الأول، أما الشرط الثاني فهو يتعلق بأطراف المعاهدة إذ يتوجب في المعاهدة أن يكون أطرافها من أشخاص القانون الدولي العام، ومما لا شك فيه أن هؤلاء الأشخاص هم الدول، ولذلك تسمى معاهدة دولية لأنها بين دول.

2.1.3.1. تعريف اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات لعام 1969

عرفت اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات في مادتها الثانية المعاهدة كما يلي: " اتفاق دولي يعقد بين دولتين أو أكثر كتابةً ويخضع للقانون الدولي سواءً تم في وثيقة واحدة أو أكثر وأياً كانت التسمية التي تطبق عليه" (فيينا، 1968) ، مقارنة بالتعريف العرفي نلاحظ أن تعريف اتفاقية فيينا أقل شمولية من التعريف العرفي و أكثر شكلية منه والسبب انه تعريف متعلق بالمعاهدات المعقودة بين الدول فقط.

2.3.1. خصائص المعاهدة الدولية

تتميز المعاهدات الدولية بعدة خصائص نذكر منها:

- **التعبير عن إرادتين أو أكثر لإنتاج آثار قانونية:** فالمعاهدة الدولية هي اتفاق بين طرفين على أمور تخصهما ويمكن أن تصدر من طرف وتلاقي قبولا من الطرف الآخر، ويمكن أن يأتي التصريح من الأغلبية ويلاقي قبولا من أطراف أخرى ويتم على إثرها توليد أثر قانوني ملزم تخضع له جميع أطراف المعاهدة. (علوان،2003، ص 157)
- **الصيغة المكتوبة:** اذ لا يكفي التصريح الشفوي لإنتاج معاهدة، بل لابد من أن يتم توثيقها لتصبح أثرا يتم الاستناد إليه أثناء التجاوزات من قبل الأطراف الأخرى، والصيغة المكتوبة تلزم الجميع بالقانون الدولي، حيث اوجبت اتفاقية فيينا على مبرمي المعاهدات بأن تكون هذه الاخيرة ذات صيغ مكتوبة. (علوان،2003، ص 158،159)
- **نسبة التصرف إلى دول أو منظمات دولية:** حيث انه على أطراف المعاهدة أن يكونوا من أشخاص القانون الدولي وتعقد المعاهدة باسمهم، فلا يمكن مثلا اعتبار الاتفاقات بين الدولة وتجار أجانب او اتفاقات المشاريع على أنها معاهدات دولية، وكذا الاتفاقات ذات الطابع الديني. وقد أكدت اتفاقية فيينا على أن ينتمي أطراف المعاهدة إلى القانون الدولي كخارجيات الدول والمنظمات الدولية وممثلي الدول. (علوان، 2003، ص 160)
- **تعدد الوثائق التي تتكون منها المعاهدة:** بحيث وضحت اتفاقية فيينا أن المعاهدة يمكن أن تكون في وثيقة واحدة أو عدة وثائق متصلة ببعضها.
- **تعدد التسميات:** بحيث تلجأ دول عديدة لاستخدام العديد من المصطلحات وتترك مصطلح المعاهدة فقط في الاتفاقات بالغة الأهمية ومن ثم مصطلح الاتفاقية وبعدها الاتفاق والبروتوكول وغيرها. وفيما يلي تعاريف لها. (علوان، 2003، ص 164)

المعاهدة: يستعمل أشخاص القانون هذا اللفظ للدلالة على الاتفاقات المبرمة بين الدول بحيث يشمل الميادين ذات الأهمية البالغة كمعاهدات السلام وترسيم الحدود والنقل الجوي والبحري ومعاهدات الصداقة والتحالف.

الاتفاقية: تعتبر الاتفاقية صكا قانونيا دوليا أقل أهمية من المعاهدة بحيث يستعمل لتسمية المعاهدات متعددة الأطراف التي تعقد تحت لواء المنظمات الدولية والتي تسن القوانين الدولية كاتفاقية فيينا لقانون المعاهدات الدولية.

الاتفاق: يعتبر الاتفاق أقل أهمية من المعاهدة والاتفاقية إلا أنه يستعمل بكثرة في وقتنا الحالي فغالبا يستعمل لتسمية المعاهدات الثنائية التي تحمل صفة فنية إدارية كالتعاون في التجارة والاستثمار والثقافة وغيرها.

البروتوكول: يأتي البرتوكول تابعا لمعاهدة سابقة وعلى عكس الملحق الذي يكون آخر المعاهدة يأتي البروتوكول في شكل وثيقة مستقلة وهو أقل أهمية من التسميات الآنفة وللبروتوكول عدة أنواع كالبروتوكول الإضافي الذي يكون تكملة للمعاهدة والبروتوكول المعدل الذي يعدلها والبروتوكول الاختباري الخاص بالمعاهدات متعددة الأطراف، حتى وإن كان البروتوكول تابعا للمعاهدة إلا أنه يخضع لنفس إجراءات المعاهدة. كل تسمية من التسميات الآنفة تحمل طابعا خاصا في مضمونها ولكن تبقى إجراءات تنفيذها واحدة (قريمط، 2016، ص 35،36).

- **خضوع المعاهدة للقانون الدولي:** فلا تعد الاتفاقات المعقودة بين أشخاص القانون الدولي معاهدات دولية إلا إذا كانت خاضعة للقانون الدولي وتتماشى مع بنود القانون الدولي.

ومنه فإن تعدد خصائص المعاهدة الدولية راجع لأهميتها القانونية؛ بحيث يركز القانون الدولي على بعض الشكليات والبروتوكولات التي يجب أن تكون في هذا النوع من المسائل، ويشدد القانون الدولي على أن تخضع هذه المعاهدات لسلطته.

3.3.1. أنواع المعاهدات الدولية:

تتنوع المعاهدات الدولية تنوعا كبيرا وقد ذهب المختصون الى اعتماد معيارين رئيسيين لتصنيفها وهما المعيار الشكلي والمعيار الموضوعي (أبوهيف، د،س، ص 525)

1.3.3.1. المعيار الشكلي: وهو معيار يهتم أساسا بشكل المعاهدة وينقسم الى قسمين رئيسيين:

أولا: المعاهدة من حيث أطرافها: ويعتمد التصنيف في هذا النوع على عدد أطراف المعاهدة:

أ. معاهدات ثنائية الأطراف: وهي المعاهدات التي تبرم بين طرفين فقط كأن تكون بين دولتين، أو بين دولة ومنظمة دولية، أو بين منظمتين دولتين، يتم التصديق فيها عن طريق تبادل الوثائق وانسحاب طرف فيها يعتبر نهاية للمعاهدة.

ب. معاهدات متعددة الأطراف أو الجماعية: وهي معاهدة يزيد فيها عدد الأطراف عن اثنين، بمعنى انها تتم بين دول متعددة قد تكون إقليمية او قد تتوسع لتكون عالمية لتشمل جميع دول العالم تقريبا كميثاق الأمم المتحدة مثلا، وتختلف عن الثنائية في ان التصديق فيها يتم عن طريق الإيداع اما انسحاب طرف فيها لا يؤثر على سريان او فاعلية المعاهدة. (علوان، 2003، ص 126)

ثانيا: المعاهدات من حيث إجراءات الإبرام:

أ. المعاهدات مبسطة الإجراءات او التنفيذية: وهي معاهدات لا تستلزم التصديق، فمجرد التوقيع عليها من طرف أحد الوزراء او حتى الممثلين الدبلوماسيين او موظفين سامين في الدولة يعتبر كافيا لأجل دخولها حيز التنفيذ ولا تشترط سلطة مختصة بإبرام المعاهدات كرئيس الدولة مثلا، والتوقيع يتم بعد نهاية عملية التفاوض.

ب. المعاهدات مطولة الإجراءات: وهي معاهدات مطولة حيث لا تدخل حيز النفاذ بمجرد التوقيع عليها من قبل الأطراف، بل امضاؤها يفتقر الى ثلاثة شروط أساسية وهي المفاوضة والتوقيع ثم التصديق عليها ثم تعد سارية المفعول بعد تحققها.

2.3.3.1. المعيار الموضوعي: بالنسبة للمعيار الموضوعي، نجده يأخذ بعين الاعتبار محتوى المعاهدة أو مضمونها، لذا فهو معيار مادي بحث وبالاعتماد عليه تصنف المعاهدات إلى ثلاثة أصناف مختلفة.

أولا: المعاهدات الشارعة والعقدية:

أ. المعاهدات الشارعة: وهي معاهدات تهدف الى سن قوانين او قواعد دولية جديدة لتنظيم العلاقات بين افرادها، وكذا يمكنها ان تعطي الصبغة القانونية لقواعد كانت موجودة سلفا بغية تحقيق مصلحة دولية عامة، وتكون متعددة الأطراف، الا انها احيانا لا يقتصر الالتزام بها فقط على الدول المصادقة عليها بل تتعدى الى الدول الأخرى، ولا تنتهي بجمرد تنفيذ التزاماتها من قبل اطرافها بل تبقى سارية المفعول وتبقي الباب مفتوحا لدول اخرى ان ارادت الانضمام اليها. وكأمثلة على المعاهدات الشارعة لدينا: ميثاق الامم المتحدة 1945، واتفاقية جنيف 1949.

ب. المعاهدات العقدية: وهي معاهدات تعقد بين عدد محدود من الاطراف او الدول بغرض تبادل مصالح فردية، وعلى عكس المعاهدات الشارعة فهي لا تتسم بالعمومية، وكذلك لا تعد ملزمة للدول غير المنتمية اليها، ويشترط فيها ان تكون في جوهرها متوافقة مع القانون الدولي لتجنب المسائلات. ومثالها معاهدات الحدود وتسليم المجرمين وكذا المعاهدات التجارية. (غزالة ، 1998، ص 107)

ثانيا: المعاهدات العامة والخاصة:

أ. المعاهدات العامة: وهي معاهدات في جوهرها شارعة، حيث يترك فيها الباب مفتوحا أمام الأطراف أو الدول التي ترغب بالانضمام إليها بلا شروط ولا قيود. ومثالها: ميثاق الامم المتحدة.

ب. المعاهدات الخاصة: وهي معاهدات مغلقة بين أطرافها؛ حيث لا تسمح بانضمام أطراف أو دول أخرى لاحقا، وكذلك يمكن اعتبارها معاهدات عقدية، وترجع خصوصيتها غالبا إلى خصوصيات الدول الإطراف فيها، وعادة ما ترتبط بأمور مشتركة كاللغة أو الدين أو مصالح مشتركة بين دول ما. ومثالها: ميثاق جامعة الدول العربية. (الحديثي، 2010، ص 33)

خلاصة الفصل:

تلعب الدبلوماسية دورا أساسيا في إدارة العلاقات الدولية في ظل تداخل وتشابك المصالح بين الدول، وهي قديمة قدم الانسان، وما جعلها تتطور عبر العصور لتصل الى الشكل الذي هي عليه في وقتنا الحالي هو حاجة الانسان وحتمية إقامته لعلاقات بغرض الوصول الى اتفاقات بغية قضاء مصالح مشتركة مع الاخر أو تجنبا لحروب يكون الفائز فيها خاسرا. وهذا التطور هو ما أوصل الدول ودفعها الى عقد اتفاقيات ومعاهدات بينها سواء ثنائية بين دولتين كانت أو شارعة بين عدة دول، وهذا لتنظيم العلاقات الدولية وفق قواعد القانون الدولي العام وهذا كله يقتضي اتقان فن التفاوض الدبلوماسي لتحقيق المصالح المنشودة.

الفصل الثاني

المعاهدات الدولية في الترجمة

تمهيد الفصل:

تستخدم الترجمة عادةً وبشكل عام لنقل النصوص المكتوبة والمنطوقة في اللغة المصدر إلى ما يرادفها في اللغة الهدف وفق تقنيات عديدة ومتنوعة، وتحوي تصنيفات كثيرة قد تم تقسيمها وفق مقاربات منظرين اغنياء عن التعريف في ميدان دراسات الترجمة وكذا الاسلوبية المقارنة امثال فيني وداربلني Vinay and Darbelnet و نايدا Nida وغيرهما كثير، والامر ذاته ينطبق على ترجمة المعاهدات باعتبارها نوع من أنواع الترجمة المختصة عموما وتنضوي وبشكل خاص تجت لواء الترجمتين القانونية والدبلوماسية، لكن كثيرا ما يعاني مترجمو المعاهدات الدولية من صعوبات تعيقهم اثناء تأدية مهامهم نظرا للخصوصيات الثقافية والسياسية لهذا النوع من الترجمة.

1.2. تقنيات ترجمة المعاهدات الدولية:

أفضت مقاربات منظري الترجمة الى تقسيمتقنيات الترجمة إلى قسمين؛ منها ما ينتمي الأساليب المباشرة ومنها ما ينتمي الى الأساليب غير المباشرة حيث ينبثق عن هذين القسمين سبعة تقنيات، وهي الاقرب والاكثر ملاءمة و إسعافا لميدان ترجمة المعاهدات من وجهة نظرنا، فمن الاساليب المباشرة لدينا الترجمة الحرفية والاقتراض وكذا التعريب، أما من الأساليب غير المباشرة لدينا التكييف وكذا التكافؤ و التطويع، وسنتطرّق لكل أسلوب بالتفصيل فيما يلي:

1.1.2. الأساليب المباشرة للترجمة:

1.1.1.2. الترجمة الحرفية: الترجمة الحرفية هي من أكثر أساليب الترجمة استعمالا، فهي نقل للكلمات من لغة إلى لغة أخرى مع الحفاظ على نفس المصطلحات ومع احترام الأسلوب النحوي والصياغة في اللغة الهدف. يقول **فيني وداربلني** عنها:

‘’Literal, or word for word translation is the direct transfer of a SL text into grammatically and idiomaticlly apropriate TL text in which the translator task is limited to observing the adherence to the linguistic servitudes of the TL ‘’ (Vinay, 1977, p. 33)

" الترجمة الحرفية أو الترجمة كلمة بكلمة هي عملية نقل المباشرة النص من اللغة المصدر SL إلي اللغة الهدف TL مع احترام القواعد النحوية و البنائية في الغة الهدف بحيث يقتصر عمل المترجم على الإبقاء على عبقرية اللغة الهدف " ترجمتنا–

و يعتبران أن الترجمة الحرفية يمكن أن تكون حلا وافيا في حالة أن اللغتين المصدر والهدف لهما نفس الأصل، وخاصة الأصل الثقافي كالإيطالية و الفرنسية، إلا أنه يمكن أن يكون حلا مقبولا في بعض حالات الترجمة من لغات أخرى بحيث يمكن التقيد بالترجمة الحرفية متى كان ذلك ممكنا، وإذا لم تكن ملائمة وجب التخلي عنها أو إتباعها بأساليب أخرى، إذ يؤدي توظيف الترجمة الحرفية في غير محلها إلى حدوث ما يسمى بركاكة الترجمة ، ومع ذلك فلا تخلو ترجمة من الترجمة الحرفية، وقد تحصل على الحصة الأكبر عند ترجمة الخطابات السياسية والدبلوماسية لبساطة تركيبة الجمل ونذرة إستعمال العبارات الثقافية والتي نجدها بكثرة في الأساليب الأدبية.

2.1.1.2. الاقتراض: يعتبر الاقتراض من أكثر الظواهر اللغوية تأثيرا على كثير من لغات العالم بحكم الاحتكاك الناتج عن الشعوب قديما وحديثا، فهو أمر طبيعي الحدوث بين اللغات. ويقصد بالاقتراض استعارة لفظة من لغة ما للتعبير عن معنى لا وجود له في اللغة الهدف بحيث يحدث انتفاع بين اللغتين، و ينتهج هذا الأسلوب في الترجمة عند عدم إيجاد مكافئ مناسب في اللغة الهدف، ويعتبر الحل الأسهل لتوليد الكلمات ولكنه لا يصلح في كل الأحيان (Bussman, p. 139)، وقد عبّر عنه **فيني وداربلني** ب :

‘’ transferring the SL word directly to the TL without formal or semantic modification ‘’ (Vinay, 1977, p. 31)

" نقل كلمة من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف بدون تعديل شكلي أو دلالي أي كتابتها بحروف اللغة الهدف" ترجمتنا–

وكمثال على ذلك كلمة سينما cinema، فلا تكاد تخلو لغة من كلمات مقترضة من لغات الغير، و في ميدان الترجمة انقسم المنظرون إلى صنفين: صنف يحبذه لأنه يرى فيه صونا لثقافات الغير، وآخر يراه تهربا وسلكا للطريق السهل بعدم البحث لتوليد مصطلحات في اللغات الهدف. ورغم ذلك تبقى للاقتراض مكانة مهمة في الترجمة الدبلوماسية إذ تعتبر العديد من الكلمات موحدة بين العديد من اللغات وهي نتاج للاقتراض.

3.1.1.2. المحاكات (النسخ) calque:

"a calque is special kind of borrowing whereby the language borrows an expression from of other, but I then translates literally each of the its element" (Vinay, 1977, p. 31)

ترجمتنا:

"تعتبر المحاكاة نوعا خاصا من أنواع الاقتراض، حيث نقوم باقتراض عبارة من اللغة الأخرى ثم نترجم عناصرها ترجمة حرفية"

اذن فالمحاكاة اقتراض الصيغة التركيبية مع ترجمة العناصر التي تكونها ويمكن أن يكون ذلك على شكلين: (Vinay, 1977, p. 33)

ا/ محاكاة تعبيرية Phraseological Calque:

و هي التي يراعى فيه التركيب النحوي للغة المصدركقولنا To shed crocodile tears يذرف دموع التماسيح

ب/محاكاة تركيبية Syntactic or Structural Calque:

وهو الذي ينقل إلى اللغة الهدف تركيبا جديدا كقولنا

Science-fiction علم الخيال

2.1.2. الأساليب غير المباشرة للترجمة:

1.2.1.2. **التكييف Adaptation:** يعرف **فيني وداربلني** التكييف كما يلي:

« Avec ce septième procédé, nous arrivons à la limite extrême de la traduction ; il s'applique à des cas où la situation à laquelle le message se réfère n'existe pas dans LA, et doit être crée par rapport à une autre situation, que l'on juge équivalente » (Vinay, 1977)

نصل بهذا الأسلوب السابع إلى الحد الأقصى للترجمة، إذ يطبق على الحالات التي تكون فيها الوضعية التي تشير إليها الرسالة غير موجودة في اللغة الهدف، والتي يجب إحداثها انطلاقا من وضعية أخرى يمكن اعتبارها مكافئة لها.–ترجمتنا–

ويقول ايضا محمد عناني بشان التكييف انه « تغيير الإحالة الثقافية الواردة في النص المصدر إلى ما يقابلها في ثقافة النص الهدف، و قد يكون ذلك على مستوى اللفظ وقد يكون على مستوى مفهوم اوسع» (عناني، 2003)

نستشفّ من كل ما سبق أنّ التكييف تقنية يلجأ إليها المترجم لسد فجوات قد تكون أثناء عملية الترجمة إلى اللغة الهدف نظرا لاختلاف الثقافات، أو لغياب المفهوم ككل لدى المتلقي وحينها يقوم المترجم بتوليد مكافئ له، أو ربما هو موجود لكن بصيغة مختلفة وعليه يقوم المترجم بقولبته وتكييفه حسب ما يوفقه في الثقافة الهدف ليصبح مألوفا لدى المتلقي.

والتكييف يأتي بنمطين شامل global adaptation ومحلي local adaptation

أولا– التكييف الشامل (Global adaptation): وفيه تقول **بيكر(Mona BAKER):**

«As a global procedure, adaptation may be applied to the text as a whole. The decision to carry out a global adaptation may be taken by the translator him/herself or may be imposed by external forces (for example, a publisher's editorial policy). In either case, global adaptation constitutes a general strategy which aims to reconstruct the purpose, function or impact of the original text. The intervention of the translator is systematic and s/he may

sacrifice formal elements and even semantic meaning in order to reproduce the function of the original ». (Baker, 1992)

« قد يطبق التكييف كإجراء شامل على النص ككل، ويرجع القرار في ذلك إلى المترجم في حد ذاته أو إلى جهة أخرى قد تفرض عليه توظيفه (كسياسة تحرير الناشر). وفي كلتا الحالتين يشكل التكييف الشامل استراتيجية عامة تهدف إلى إعادة إنشاء غرض النص الأصلي ووظيفته والتأثير الذي خلفه. و يكون تدخل المترجم من خلاله منتظما قد يضحي فيه بالعناصر الشكلية وحتى بأجزاء من المعنى للحفاظ على وظيفة الأصل». ترجمتنا

في هذه الحالة حسب ما ذكر فان المترجم يلجا الى استراتيجية التكييف الشامل في حالات كان تفرض عليه قيود ما هذا النوع من التكييف وفق ما يقتضيه جمهوره او وظيفته مثلا وليس مجرد استراتيجية يستعملها هكذا اعتباطا.

ثانيا- التكييف المحلي(Local adaptation): وتقول فيه **بيكر(Mona BAKER):**

«As a local procedure, adaptation may be applied to isolated parts of the text in order to deal with specific differences between the language or culture of the source text and that of the target text. In this case, the use of adaptation as a technique will have a limited effect on the text as a whole ». (Baker, 1992)

«قد يوظف التكييف كإجراء محلي على أجزاء معزولة من النص للتعامل مع الاختلافات التي قد ترد فيه بين الثقافة واللغة المنقولة والثقافة واللغة المنقول إليها، وفي هذه الحالة يوظف التكييف كتقنية و يكون له تأثير محدود على النص ككل». ترجمتنا

و نتحدث عن هذا النوع من التكييف حينما يلجأ المترجم الى إجراء تكييف على أجزاء من النص لما تقتضيه الاختلافات بين الثقافتين الاصل والهدف بغرض ايصال الفكرة لا غير، دون ان يكون له تأثير على النص ككل او وظيفته، ففي هذه الحالة نتحدث عن التكييف كأحد الاستراتيجيات السبعة التي اشار اليها كل من "فيني وداربيلني" في كتابهما، وكثيرا ما تلجأ الترجمة السياسية والترجمة الدبلوماسية في شقّها المتعلق بترجمة المعاهدات

إلى تقنية التكييف اثناء عملية الترجمة لما لها من اهمية، فرغم توحد الرؤى ووجهات النظر فهذا لا ينفي وجود اختلافات ثقافية بين اطراف المعاهدة كاختلاف الدين مثلا.

2.2.1.2 الإبدال(transposition) : تعتمد تقنية الإبدال على تغيير الفئة النحوية للكلمات في اللغة الأصل إلى كلمات بفئات نحوية أخرى في اللغة الهدف مع الحفاظ على نفس المعنى إذ يعرفه **فيني وداربلني** ب :

''the method called transposition involves replacing one word class with another without changing the meaning of the message '' (Vinay, 1977, p. 36)

" الأسلوب المسمى الإبدال يعمل على إبدال كلمة من فئة نحوية إلى أخرى بدون تغيير في المعنى " ترجمتنا–

أي يمكن أن تتغير كلمة من فعل إلى إسم من صفة إلى حال و حتى ضمير وغيرها مثلا لدينا المثال التالي :

" أجاب مبتسما " تترجم إلى " he replied with a smile " تغير مبتسما من حال إلى اسم في الانجليزية .

وهناك حالات أخرى من وجهة نظر نيومارك كتغير في الشكل أو مثلا تغيير الكلمة من الجمع إلى المفرد والعكس وغيرها .

3.2.1.2. التحوير أو التّطويع (modulation): تتمثل تقنية التطويع في اختلاف وجهات النظر (لأسباب ثقافية أو جغرافية أو حضارية) حول تسمية شيء ما أو التعبير عن وضعية معينة، و يقول المنظران "فيني وداربلني" بهذا الخصوص:

«Elle (la modulation) se justifie quand on s'aperçoit que la traduction littérale ou même transposée aboutit à un énoncé grammaticalement correct, mais qui se heurte au génie de la langue cible» (Vinay, 1977, p. 51)

« ويجد أسلوب التحوير ما يبرره، عندما يدرك المترجم أن الترجمة الحرفية او حتى الابدالي يفضيان به الى ترجمة صحيحة من الجانب النحوي، ولكنها تتعارض مع عبقرية اللغة المنقول اليها ». ترجمتنا

اما نيومارك فيقول :

«...a variation through a change of viewpoint, of perspective, and very often of category of thought» (Newmark, 1988).

«...الاختلاف من خلال تغيير وجهة النظر و المنظور و حتى فئة الفكر في كثير من الأحيان». ترجمتنا

والمقصود بذلك ان المترجم قد يلجا الى إحداث تغيير في التركيب اللغوي أو النحوي عند القيام بعملية الترجمة من لغة إلى أخرى بينهما اختلاف في كيفية التركيب النحوي للجمل، حيث ان الترجمة باستعمال الإجراءات السابقة تؤدي إلى ترجمة تبدو غير ملائمة في اللغة الهدف، على الرغم من كونها صحيحة نحويًا وتركيبيًا ومعجميًا. وحسب "فيني وداربيلني"، فإنّ أسلوب النقل نوعان: التحوير الحر (أو الاختياري) و التحوير الثابت (أو الإجباري)، و ما يفرق بينهما هو درجة التحوير وكذلك وتيرة الاستعمال، بحيث ان كل تحوير حر يمكن أن يصبح ثابتا إذا تواتر استعماله وبلغ ذروة تطوره بتبني القواميس له، عندها يكون من الخطأ اللجوء اليه.

ويقول فيني وداربيلني ان التحوير يكون على عدة مستويات (Newmark, 1988, p. 88) نذكر منها:

- تغيير الجزء بالكل في To send a line "**بعث إليه بكلمة**"
- والمجرد بالملموس في Don't go back "**لا تعد أدراجك**"
- الإيجاب مقابل النفي أو النقيض المنفي في des regards mal assures "**نظرات حائرة**"

4.2.1.2. التكافؤ equivalence:

يرى فيني وداربلني أن التكافؤ يكون حينما يعبر نصان عن وضعية تصور واقعا واحدا، باستخدام وسائل أسلوبية وتراكيبية مختلفة تمام الاختلاف (Vinay, 1977, p. 52)، ويهدف التكافؤ الى الحصول على موقف يكافئ الموقف الاصلي، وهذا ما يستدعي من المترجم ان يكون على اطلاع عميق بالثقافة الهدف وليس مجرد امتلاكه الكفاءة اللغوية فحسب.

وضرب المنظران (Vinay, 1977, p. 52) في ذلك مثالا باللغة الفرنسية عن شخص اصاب نفسه، حيث يقول الفرنسي "aye" ،اما ان كان انجليزيا فسيقول "ouch". وهو ما يبين برأيهما الطبيعة الموحدة والترابطية للتكافؤ « Syntagmatic » ، وعليه فإن معظم التكافؤات هي صيغ ثابتة وتنتمي إلى مدونة كلاسيكية، وتشكل الأمثال على وجه الخصوص مجالا مثاليا للتكافؤ، حيث لا يمكن ترجمتها حرفيا ولا باستعمال اسلوب المحاكاة باي حال من الاحوال وياتي التكافؤ على عدة انواع (Virginia Cano Mora, 1994) اهمها:

- **التكافؤ الديناميكي:**

مبدا هذا التكافؤ يقوم على ترجمة معنى الرسالة الى اللغة الهذف باستمال المكافئات الطبيعية الاقرب لها مع محاولة احداث التاثير نفسه على القراء الذي يحدثه النص الاصل وحسب **نايدا وتابر فانه** ورغم التغيير الحاصل على بنية النص المترجم عند استعمال المكافئ الدينامكي الا انه في نظرهما الحل ناجع ما دام ينقل الرسالة بشكل مثالي. وهذا ما دفعهما الى اعباره اكثر اساليب الترجمة تاثيرا وفاعلية. (NIDA & TABER, 1982, p. 201)

- **التكافؤ الوظيفي:**

يقصد بالتكافؤ الوظيفي انتاج ترجمة تؤدي نفس الوظيفة التي تؤديها الرسالة في النص الاصل لذلك ينبغي على الترجمة استخدام نفس المعنى البراغماتي لتحقيق هذه الوظيفة المماثلة (House، 1997) .

ولنكون اكثر تحديدا فيقصد بالتكافئ الوظيفي في المجال القانوني أن تتم ترجمة مصطلح قانوني في لغة قانونية وفق ما يكافئه وظيفيا من مصطلح قانوني في لغة أخرى، و هو بذلك يعني ترجمة المصطلح القانوني من النظام القانوني للغة المنقول منها إلى ما يجانسه و يكافئه وظيفيا في النظام القانوني للغة المنقول اليه. (2022)

كمثال على ذلك كلمة **Defendant** تترجم **بالمدعى عليه**

اما بقية الانواع فهي كالتالي:

- **التكافؤ اللغوي**
- **التكافؤ الشكلي**
- **التكافؤ التبادلي**
- **التكافؤ البراغماتي**
- **التكافؤ التركيبي**
- **التكافؤ المعجمي**
- **التكافؤ الأسلوبي**

حيث نفترض ان كل من التكافؤ الوظيفي والديناميكي من اكثر انواع التكافؤ شيوعا واستعمالا في الحقل القانوني.

2.2. المترجم المتخصص والدبلوماسية:

على سبيل التقريب، يمكن لنا القول: إن المترجم المتخصص (specialized translator) والمعروف أيضا باسم التقني وايضا بالمترجم المهني، هو ذلك المترجم الذي يستخدم المنهج العلمي في عمله الترجمي، وهو منهج يرتكز قاعدتين رئيستين هما: الفهم، وإعادة التعبير او الكتابة، ويعتمد في هذا وذاك على المعارف المتخصصة المطلوبة والملائمة للمجال التخصصي الذي هو يشتغل عليه. ففي هذه الحالة يجد المترجم المتخصص نفسه يتعامل مع اللغة من جهة، والمعارف المتخصصة من جهة ثانية، وإن كانا متلازمين. وهذا هو

شأن اللغات المتخصصة، التي تتميز بالتفاعل بين اللغة التي عليها أن تتكيف مع خصوصيات المعرفة المتخصصة، لتصبح لغة هذا التخصص أو ذاك، ويتشكل في نهاية المطاف، من هذا التعاون بين اللغة والمعرفة المتخصصة، ما يمكن أن نسميه **بالنصوص المتخصصة (specialized texts)**. اما المترجم المتخصص في خضم كل هذا يجد نفسه يتخلل اللغة بحثا عن مقصد النص، وذلك حتى يتسنى له الكشف عن حقيقة ما يطرحه النص المصدر او ما يتضمنه ، ولهذا فإن" ترجمة النصوص المتخصصة ترتبط ارتباطا وثيقا بالحقل الذي إليه تنتسب، كما أن على المترجم أن يتوفر على معرفة في حقل التخصص الذي يترجم منه أو إليه، حتى يتمكن من تنفيذ عمله " (برمان،2010،ص 150) وفي حالتنا هذه نتحدث عن الحقل الدبلوماسي اذ يتطلب من المترجم اطلاعا واسعا على مجالات عدة اهمها المجالين السياسي والقانوني.

وكما هو معلوم فاللغة الدبلوماسية تعتبرفي الوقت نفسه "لغة حية" من جهة و"تقنية جدا" من جهة أخرى فهي "لغة حركيه" لما تحويه من عبارات تجسد حيويتها.

وعليه فان المترجم الدبلوماسي ملزم ان يجتهد بكل ما أوتي من قدرة بيانية، وحسن توصيل، وكذا عليه ان يكون على قدر كبير من الوضوح في سبيل نقل المعلومات الأساسية إلى المتلقي. وهذا بالطبع ليس بالأمر السهل، بل هو مكمن الصعوبات التي تعترض المترجم الدبلوماسي.

3.2. صعوبات ومشكلات ترجمة المعاهدات الدولية : يواجه المترجم العديد من المشكلات والصعوبات أثناء قيامه بترجمة المعاهدة الدولية ونذكر منها:

1.3.2. الغموض: عند محاولة ترجمة المعاهدات الدولية أول ما يصطدم به المترجم هو مشكل الغموض، فالغموض في هذا النوع من الترجمات امر شائع، وينقسم الغموض حسب خبراء القانون واللسانيين إلى ثلاثة أقسام: الغموض السياقي والغموض التركيبي والغموض الدلالي. (Crabbe, 1993, p. 46)

1.1.3.2. الغموض الدلالي: ويكون هذا الغموض على مستوى المفردة أو العبارة، لاحتوائها على دلالات مختلفة فحتى السياق لا يسهّل فهمه بدقة، بحيث لا يمكن معرفة ما يرمي اليه الكاتب، ومن هذه المفردات الغامضة نذكر: كلمة "relevent" والتي تحمل عدة معاني فقد تأتي بمعنى "المعنية" أو "المتخصصة" وقد يقصد بها ذات الصلة ولدينا كلمة "diligent" وهذه أيضا لها دلالات مختلفة فقد تعني "ذؤوب" وقد تعني متقن، كلمة "duty" يمكن أن تأتي بمعنى "العمل" أو "الواجب" ، وكلمة "duly" وتأتي بمعنى "في حينه" أو "وفق الأصول"، وغيرها من العبارات والكلمات الغامضة التي تتكرر في نصوص المعاهدات الدولية .(Houbert, 2005) .

ويمكن ان يفهم المعنى بشكل عام و يعتبر هذا من أشكال الغموض، وعلى سبيل المثال لفظة "reasonable" وهي كلمة تفهم بشكل عام ولها الكثير من المعاني لكن تترجم عبر السياق وهذه بعض الأمثلة الشائعة عنها في المعاهدات الدولية:

فترة زمنية معقولة (reasonable time)

نفقات معقولة (reasonable expenses)

وثائق كافية ضرورية (reasonable documentation)

ونرى من خلال هذه الترجمات أن هذه الكلمة حتى مع السياق يمكن أن تتسم بالغموض لتعدد معانيها فيجد المترجم نفسه مطالبا بترجمتها؛ ففي المثال الأول لدينا resonable time بمعنى فترة زمنية معقولة، وهنا نتساءل عن طول مدتها أم قصرها و قد تعني أيضا فترة زمنية كافية لذلك فضل المترجم كلمة معقولة للهروب من مسؤولية تفسيرها . (قريمط،2016،ص 127،128)

2.1.3.2. الغموض التركيبي: وسبب هذا الغموض هو التراكيب المعقدة التي تشكل جمل المعاهدات الدولية، وكثرة الحشو، وقلة علامات الوقف فيها، وسوء ترتيب عناصر الجمل باستعمال الضمائر أو أدوات الربط في غير محلها.

3.1.3.2. الغموض السياقي: ويطرأ هذا النوع على مستوى البناء الكلي للمعاهدة الدولية، ويتسبب فيه غياب الانسجام في النص، وينقسم إلى قسمين الأول سياقي داخلي ويعني ورود مادة أو حكم يعارض حكما آخر. والثاني سياقي خارجي إذ يمكن أن يرد في نص المعاهدة حكم يتعارض مع الافتراضات السابقة ويقصد بها الصكوك القانونية السابقة التي تعالج نفس الموضوع. (Crabbe, 1993, p. 46)

وعليه فان المترجم ملزم بترك هذا الغموض كما هو وعدم محاولة شرحه في الترجمة، فقد يكون في بعض الحالات مقصودا و تتضارب فيه المصالح وهذا النوع من الغموض ميزة تميز الخطاب الدبلوماسي إذ تعد وظيفة المترجم انتاج نص مكافئ للأصل في الحجية القانونية فقط فلا داعي لإظهار ما تم إخفائه . (بلانتي، 2006)

2.3.2. الاختلافات الثقافية: تعتبر الاختلافات الثقافية العائق الأكثر انتشارا في جميع مجالات الترجمة، والاختلافات هنا يقصد بها الاختلافات في الأنظمة القانونية للدول، ومنها نتجت لغات قانونية تميز هذه الدول وهي نتاج لتاريخ و ثقافة المجتمعات وكيفية تطور تفكيرهم . (Cao, 2007, p. 23)

يحاول محررو النصوص الأصلية للمعاهدات الدولية تحاشي مصطلحات لها شحنة ثقافية، ولكن بعضها لا يمكن تحاشيه مثل أسماء الدوائر و الهيئات الحكومية وتسميات الوظائف والرتب الادارية والحكومية و التشريعات والصكوك القانونية المختلفة والتقسيمات الادارية وغيرها من المصطلحات التي قد لا يكون لها مكافئ أو غير موجودة في اللغة الهدف . (Houbert, 2005, p. 97) وبالتالي وجب البحث عن مكافئ وظيفي ومثال ذلك " the

prime minister"، وتترجم حسب النظم القانونية لتلك البلدان؛ فهناك من يترجمها إلى الوزير الأول و هناك من يترجمها رئيس الوزراء والأمثلة عديدة. ففي اللغة العربية مثلا مصطلح "ولاية" المستمد من الشريعة الإسلامية لا يوجد له مكافئ وظيفي في التقسيم الاداري الأمريكي، لذلك يترجم الى state أو county (قريمط،2016،ص 129)، ولهذا يلجأ المترجم إلى تكييف هذه المصطلحات ليتماشى النص والترجمة.

3.3.2. اللغة العربية على الصعيد الدولي: كما نعلم، فالقوانين الدولية تعتبر حديثة التكوين واعتبرت العربية ناقصة، ولكن هذا النقص سببه قلة البحث في القرنين التاسع عشر والعشرين، وهذا راجع لتقهقر الأمة بسبب الاستعمار والضعف وعدم مواكبة التطورات وهذا النقص وليد الخضوع للثقافات الأخرى و هيمنتها، فقد ترجمت الكثير من الأعمال الأجنبية إلى العربية بدون مراعاة للأسلوب العربي، فطغت أساليب اللغات الأجنبية على العربية، فظهرت مصطلحات و أساليب منقولة من لغات أخرى منها عبارة "من طرف" و غيرها كثير، فالمترجم الآن وجد نفسه أمام ترجمات ركيكة تم تداولها منذ عقود فتحتم عليه اتباعها.

4.2. دور التقنيات الحديثة في ترجمة المعاهدات الدولية:

تعد التقنيات الحديثة في الترجمة المتخصصة من أهم معينات المترجم، حيث تقلص الضغط على المترجم وتسهل عليه الترجمة وتسرع في عملية البحث التي بدورها تسرع عملية الترجمة، ومن الوسائل الحديثة التي لها أدوار مختلفة تعمل على إعانة وتيسير عمل المترجم نذكر :

1.4.2. القواميس الإلكترونية و قواعد البيانات المصطلحية: شهد استعمال النسخ الورقية و المطبوعة من القواميس و المسارد المتخصصة في الآونة الاخيرة تراجعا كبيرا لما فيها من جهد و مضيعة للوقت مقارنة بالوسائل الحديثة، فقد سهلت القواميس الالكترونية عمل المترجم و سرعت في عملية الترجمة، إذ بضغطة زر واحدة تجد ترجمات متعددة ومعلومات

كثيرة، ففي وقتنا هذا أصبح من الممكن لمترجم المعاهدات الدولية الاستفادة من المسارد و قواعد البيانات المصطلحية في المواقع الالكترونية للمنظمات الدولية و المعاهد المتخصصة لهذا المجال، و التي تصدر بدورها نشرات دورية للمصطلحات . (قريمط،2016،ص 133)

2.4.2. الذاكرة الترجمية: تعتبر الذاكرة الترجمية وسيلة متطورة قللت الكثير من الجهد على المترجم، وقد سميت بالذاكرة الترجمية لأنها تعتمد في طريقة عملها على مبدأ حفظ الترجمات السابقة التي قام بها المترجم، بحيث يمكنه إيجاد مكافئ للمفردة أو العبارة من دون اللجوء للبحث في القواميس. (GUIDERE, 2005) و تحفظ الذاكرة الترجمية الترجمة بسياقها، مما يجعلها أفضل من القواميس، ومن أشهر الذاكرات الترجمية نجد مجموعة غوغل لأدوات المترجم وهي فئة مجانية، أما المدفوعة فنجد"Multitrans" و "Trados" وهي الأكثر استعمالا من قبل المنظمات الدولية.

3.4.2. المدونة الترجمية الشخصية: يلجأ كل مترجم حكومي أو في منظمة دولية وحتى مترجمو المعاهدات الدولية إلى حفظ ترجماتهم مرفوقة بالأصل في مدونة سرية خاصة بهم، ليعتمدوا عليها في ترجماتهم المستقبلية. وتمكن المدونة الشخصية من الحصول على مقاربة نصية، فهي تحتوى على نصوص كاملة وهي تعمل بمبدأ الذاكرة الترجمية، وبها يمكن لمترجم المعاهدات الدولية البحث ضمن بنية نص كاملة تمكنه من ترجمة بعض المقاطع المتكررة في المعاهدات الدولية، كالأحكام الختامية و فقرات الدباجة وبعض الأحكام الشائعة في المعاهدات الدولية . (قريمط،2016،ص 137)

لكن حتى مع توفر كل هذه الوسائل المتطورة، إلا أنه في بعض الحالات عند اختلاط المعلومة يتوجب على المترجم الرجوع إلى النسخ الورقية والكتب المطبوعة، فهي المرجعية الأصلية والموثوقة.

خلاصة الفصل:

إن تقنيات ترجمة المعاهدات الدولية لا تختلف عن استراتيجيات الترجمة العامة بل هي أساسا مشتقة منها والمترجم الدبلوماسي يمكن ان يلجأ إلى استعمال أي منها حسب خصوصية المعاهدة التي يعمل عليها، إلّا أنّ الاختيار وقع على اكثرها شيوعا واستعمالا في هذا المجال وفق ما له من خصوصيات؛ فالخصوصيات الثقافية والسياسية للمعاهدات الدولية تؤدي بالمترجمين المختصين بهذا الميدان لمواجهة صعوبات تشكل عليهم عملهم، أهمها غموض المصطلح او اللغة السياسية عموما وكذا الاختلافات الثقافية بين الشعوب والدول واللغات المترجم منها واليها. بالمقابل، فإنّ تطور التقنيات الحديثة في زمننا سهّل و إلى حد كبير عمل المترجم عموما ومترجمي المعاهدات الدولية على وجه الخصوص، وهذا بفضل ظهور وسائل على شاكلة القواميس الالكترونية وقواعد البيانات و المدونات الشخصية ...الخ، وكل هذا أدى الى زيادة دقة الترجمة واختصار الوقت.

الفصل التطبيقي

دراسة تحليلة لنمادج من اتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون 1985

تمهيد :

تطرقنا في الفصلين النظريين إلى المصطلح الدبلوماسي وتحدثنا عن غموض اللغة السياسية والتعقيدات التي تميز المعاهدات و صعوبة فهم محتواها تارة وتعذر تأويله تارة أخرى، كل هذا يجعل من عمل المترجم من الصعوبة بمكان أثناء تادية مهامه في ترجمة المعاهدات ويفرض عليه دراية واسعة وإلماما كبيرا بالمجال. نأتي الآن الى دراسة تحليلية نقدية لمدونة بحثنا حيث سنستهلها بتقديم لهذه المدونة ومن ثم ننتقل إلى استخراج وتحليل امثلة منها من حيث الاستراتيجيات المعتمدة فيها أثناء ترجمتها. وبهذا الصدد، سنعمد الى التمحيص والمقارنة بين النسختين الانجليزية والعربية واستنباط الحلول الترجمية التي تم اللجوء إليها وكذا التطرق بالنقد إلى الهفوات التي تخللتها أثناء ترجمتها وحتى اقتراح ترجمات بديلة لها إن تطلّب الأمر ومن ثم سنعرج على تحليل النتائج و التعليق عليها في نهاية الدراسة.

1.3. معاهدات الأوزون (اتّفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون) :

تمت المصادقة على هذه الاتفاقية في 22 مارس عام 1985 من دون اتفاق على إجراءات ضبط محددة و هذا ملخص عن ما جاء فيها :

تهدف هذه الاتفاقية إلى دعم التعاون الدولي لحماية طبقة الأوزون العليا من الآثار الضّارّة التي خلفتها أنشطة الإنسان.

إذ تقدِّم هذه الإتفاقية حيز العمل الذي من خلاله يمكن تبادل البيانات حول طبقة الأوزون ويقدم كذلك أساساً لتحديد حيز العمل القانوني "بروتوكول مونتريال".

تتعاون الأطراف في هذه الاتفاقية على:

- تطوير البحث العلمي و تبادل المعلومات عن حالة طبقة الأوزون، و كذا تتبع الانباعاثات الكيماوية والممارسات التي تؤثر في طبقة الأوزون
- تبادل المعلومات حول إنتاج بدائل لهذه الكيماويات تسبب اضمحلال طبقة الأوزون
- تبادل المعلومات حول آثار المترتبة عن تعديلات في طبقة الأوزون على الصحّة والبيئة
- التحكم في الأنشطة البشرية الخطرة على طبقة الأوزون
- إعداد بروتوكولات لهذه الاتفاقية
- تطوير تكنولوجيا لدراسة طبقة الأوزون
- يقوم الأطراف كذلك بقبول النصائح العلمية والفنية من اجتماع مديري البحث في طبقة الأوزون إذ يتكون هذا الأجتماع من مخولين وخبراء في مجال الأبعاد الصحية والبيئية ويهدف كذلك لتحسين طبقة الأوزون والاستعانة بمنظمة الأرصاد العالمية لمراجعة برامج البحث وعمليات الرصد .

الحماية ضد الإشعاع الفوق بنفسجي :

طبقة الأوزون تحمي وتقي سطح الأرض من الوصول المباشر لأشعة الشمس الفوق بنفسجية. (UV) إذ أن الإشعاع الشمسي الفوق البنفسجي له آثار وخيمة على الصحة البشرية والأشكال البيولوجية الأخرى لذا وجب تقليل إنبعاث غازات المنشأ التي تخل ببنية طبقة الأوزون.

وتظمنت كذلك إلتزامات على الدول الأطراف التقيد بها نذكر منها:

- اتخاذ التدابير التشريعية أو الإدارية المناسبة ، والتعاون من أجل تنسيق السياسات المناسبة لمراقبة أو تحديد أو خفض أو منع الأنشطة البشرية ، التي تقع في نطاق واليتها ، أو تحت سيطرتها ، إذا ما اتضح أن لهذه الأنشطة ، أو من المرجح أن تكون لها آثار ضارة ناجمة عن حدوث تعديل أو رجحان حدوث تعديل في طبقة الأوزون .
- التعاون من أجل وضع تدابير وإجراءات ومعايير متفق عليها لتنفيذ هذه الإتفاقية بغية إعتماد بروتوكولات ومرفقات .
- التعاون مع الهيئات الدولية المختصة من أجل تنفيذ هذه الإتفاقيةً والبروتوكولات التي هي طرف فيها، تنفيذاً فعالا.

2.3. منهجية التحليل :

تقوم المنهجية التي تبنيناها في التحليل على التحليل الكمي و الكيفي للبيانات، إذ نقوم بقراءة مستفيضة ومعمقة للنص الاصلي للمعاهدة والذي ورد باللغة الانجليزية ومن ثمة إلى قراءة النص المترجم إلى اللغة العربية قراءة تحليلية وناقدة في الوقت نفسه نعمد من خلالها إلى البحث عن مواطن قد تشد انتباهنا أو قد نشعر فيها بغرابة في التعبير او أسلوب مختلف أو حتى مصطلحات دخيلة على اللغة، فنتّخذ من كلّ هذه الجوانب أمثلة نعمل عليها في دراستنا حيث نتطرق الى كل واحد منها على حدة اولا بالتحليل المقارن بين النصين بغية استنباط التقنيات التي تم استعمالها في سبيل إنتاج الكلمة أو العبارة المكافئة لها في النص المترجم، ومن ثم نعمد إلى شرح للسبب أو الخلفيات التي أدّت الى اختيارها وكذا الآليات التي تقوم عليها تلك الاستراتيجيات. بعدها نقارن بين الرسالتين في كلتا اللّغتين ونرى إن كانت اللغة الهدف قد أدّت نفس الرسالة دون تحريف.

على صعيد آخر، نحاول تسليط الضّوء على أسلوب الصياغة فيها وكذا التركيب؛ فنرى إن كانا يتناسبان و أسلوب اللّغة العربية و خصوصياتها، إذ أنّ لكل لغة ما تتقبله وما

لا تستطيع حمله فترفضه، بعدها نصل إلى مرحلة جوهرية وهي النقد؛ فنعمد إلى نقد الترجمة مستندين في ذلك إلى معارفنا السابقة ومكتسباتنا في ميدان الترجمة، وأخيرا قد نقترح ترجمات مخالفة من حيث الأسلوب أو المنهجية وحتى التقنية وذلك في حال صادفتنا ترجمة غير مناسبة.

و في الأخير بعد استيفاء كل تلك المراحل سنلخص مختلف التقنيات المستعملة في الترجمة إلى اللغة العربية في جدول نحدد فيه النسبة المئوية لكل تقنية مع التعليق على النتائج وبهذه الطريقة نكون قد اجبنا على الاشكالية وتحققنا من صحة الفرضيات من عدمها.

3.3. التحليل النقدي :

المثال 1

- الديباجة

– الفقرة الأولى الصفحة 7

''Aware of the **potentially** harmful impact on human health and the environment through modification of the **Ozone** layer ''

" إذ تدرك التأثير الضار **المحتمل** على الصحة البشرية وعلى البيئة من جراء حدوث تعديل في طبقة **الأوزون"**

التحليل :

نلاحظ أن المترجم قد لجأ استعمال تقنية **الإبدال** في ترجمته للكلمة "potentially" إلى " المحتمل " إذ حدث تغيير في الفئة النحوية للكلمتين فالأولى تعتبر "adverb" و الثانية تعتبر صفة في اللغة العربية .

وفي الكلمة " the Ozone layer " و ترجمتها " طبقة الأوزون " لجأ المترجم لاستعمال تقنية **الإقتراض** فكلمة الأوزون كلمة دخيلة على اللغة العربية وقد تم إقتراضها من اللغة الأجنبية و قد نقلت عبر صوت حروفها .

المثال 2

- الديباجة

– الفقرة الثانية الصفحة 7

''**Recalling the pertinent provisions** of the Declaration of the United Nations Conference on the Human Environment, and in particular principle 21''

"**وإذ تشير إلى الأحكام ذات الصلة** من إعلان مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية ، وخاصة المبدأ "

التحليل:

بداية تم ترجمة مصطلح **recalling** إلى **تشير** باستعمال المكافئ الوظيفي حيث أن هذه الترجمة غير شائعة الورود إلا في هذا المقام اي ترجمة المعاهدات اذ أن الديباجة عادة تترجم وفق قوالب معينة قد تخالف إلى حد بعيد المكافئ الطبيعي لمصطلح ما وكذلك نلاحظ اضافته للحرف إذ دونما وجود لما يكافؤه في النص الاصل وذلك للسبب نفسه.

وعلى سبيل النقد فإننا رغم ذلك نرى أن كلمة تشير لا تؤدي المعنى المراد بالشكل الكافي لذلك نقترح المصطلح **تسترشد** بدلا من ذلك.

وكذلك نجد ترجمة اخرى باستعمال المكافئ الوظيفي في ترجمته **provision** الى **احكام** وهذه الترجمة لذلك المصطلح لا نجده الا في الترجمة القانونية وخصوصا في موادها لما لها من خصوصية، أما مصطلح **the pertinent** فقد ترجم ترجمة الحرفية الى **ذات الصلة**

المثال 3

- الديباجة :

– الفقرة الثالثة الصفحة 7

'' Taking into account the circumstances and particular requirements of **developing countries** ''

" وإذ تأخذ في اعتبارها ظروف البلدان النامية واحتياجاتها الخاصة ،"

التحليل: نلاحظ أن المترجم إكتفى بالترجمة الحرفية والتي بدورها أوصلت نفس المعنى والصياغة القانونية ،كما نلاحظ في الجملة أنّ عبارة "developing countries " قد ترجمت من النص الأصل إلى " البلدان النامية " في النص الهدف ونجد أن المترجم قد استعان بتقنية **المحاكاة** .

المثال 4

- المادة 1

– الفقرة الثانية الصفحة 8

including changes in climate, which have significant deleterious effects on human health or on the composition, resilience and productivity of natural and managed **ecosystems**,

" بما في ذلك التغييرات في المناخ ، التي لها آثار شديدة الضرر على الصحة البشرية أو على تركيب ومرونة وإنتاجية **النظم الإيكولوجية** الطبيعية وتلك التي ينظمها الإنسان"

التحليل :

تم ترجمة مصطلح **ecosystems** الى **النظم الإيكولوجية** باستعمال تقنيتين معا اولا تقنية الاقتراض في لفظة ايكو ومن ثم تقنية المحاكاة من اجل انتاج العبارة.

المثال 5

– الفقرة 3 الصفحة 8

“Alternative substances ” means substances which **reduce**, **eliminate** or **avoid** adverse effects on the ozone layer ‘’

" تعني "المواد البديلة "المواد التي تعمل على **التقليل** من أن تزيد التأثيرات الضارة على طبقة الأوزون او **القضاء** عليها او **تجنبها** "

التحليل :

تمت ترجمة مصطلحات **reduce** و **eliminate** وكذا إلى **التقليل و القضاء** على التوالي باستعمال تقنية الابدال وهو من النوع الاختياري حيث استبدل الافعال **تقلل و تقضي** باسماء اي **التقليل والقضاء** اما ترجمته لمصطلح **avoid بتجنب** فهو ابدال اجباري. اما بقية العبارة فقد تم ترجمتها ترجمة حرفية.

وعلى سبيل النقد، نرى أن المترجم لم يوفق في ترجمته بل أنتج عبارة ركيكة لعدة اسباب أهمها إضافته للجملة المصدرية **أن تزيد** والتي لا وجود لها في النص الاصل والأكثر من ذلك أنه جمع بين الكلمة وضدها معا رغم أن وجود الكلمة ينفي ضدها بالضرورة. لذلك نقترح الترجمة الحرفية لكامل العبارة فتصبح

"المواد البديلة" تعني المواد التي تقلل أو تزيل أو تجنب التأثيرات الضارة على طبقة الأوزون .

المثال 6

- الفقرة 7 الصفحة 8

‘’ '**Protocols**’ means **protocols** to this convention ‘’

" تعني **'البروتوكولات' بروتوكولات** هذه الإتفاقية **"**

التحليل :

في هذا المثال نجد أن المترجم قد استعمل تقنية **الإقتراض** في ترجمة " protocols "إلى " بروتوكولات " إذ لا يوجد مقابل دقيق في اللغة العربية أكثر شيوعا أو استعمالا، لذلك تم نقل الكلمة صوتيا. أما على مستوى الجملة، فباقي الجملة قد غلبت عليها تقنية **الترجمة الحرفية.**

المثال 7

- المادة 2

– الفقرة 1 الصفحة 8

''The Parties shall take appropriate measures in accordance with the provisions of this Convention and of those protocols in force ‘

"تتخذ الأطراف التدابير المناسبة ، وفقا لأحكام هذه الإتفاقية وأحكام البروتوكولات السارية"

التحليل:

نلاحظ في هذه العبارة أن المترجم قد استعمل **ترجمة حرفية** بحتة. وعلى سبيل النقد، نرى أن المترجم قد أغفل أو أخفى دور الفعل المساعد shall وكأنما حذفه كليا ونتيجة الى ذلك لا نرى طابع الوجوب او الإلزام في هذه العبارة على عكس النص الاصل فهو بادي فيه جليا.

المثال 8

– النقطة " أ " الصفحة 9:

''Co-operate by means of systematic observations, research and information exchange in order to better understand and assess the effects of human activities on the ozone layer and the effects on human health and the environment from **modification** of the ozone layer ‘‘

" التعاون عن طريق الرصد المنظم والبحث وتبادل المعلومات من أجل زيادة تفهم وتقييم آثار الأنشطة البشرية على طبقة الأوزون وآثار **تعديل** طبقة الأوزون على الصحة البشرية وعلى البيئة "

التحليل:

تمت ترجمة مصطلح" modification "إلى "تعديل" **بالترجمة الحرفية** على مستوى المفردة. وعلى سبيل النقد فان المترجم لم يوفق في هذه الترجمة بل إن ترجمته أعطت معنى مغايرا عن المقصود في النص الاصل ونقترح عبارة **تغير جزئي** بدلا منها.

المثال 9

- المادة 3

– النقطة " ب " الفقرة 1 الصفحة 9

‘’The human health and other biological effects deriving from any modifications of the ozone layer, **particularly** those resulting from changes in **ultra-violet solar radiation having** biological effects **(UV-B)** ‘’

" الآثار الصحية البشرية و غيرها من الآثار البيولوجية الناجمة عن حدوث أية تعديلات في طبقة الأوزون ، **ولاسيما** تلك الناجمة عن التغييرات في **الإشعاع الشمسي فوق البنفسجي المحدث** لتأثيرات بيولوجية "

التحليل:

استعمل المترجم **استراتيجية المحاكاة** في ترجمته للعبارة " ultra-violet soler radiation " إلى "الإشعاع الشمسي فوق البنفسجي"، واستعمل كذلك **تقنية الإبدال** في ترجمته ل(adverb)" particularly " إلى (الحرف أو الأداة) " لاسيما " و كذا في ترجمته للفعل " having " إلى الصفة " المحدث " إذ حدث تغير في الفئة النحوية بينها .

المثال 10

– في النقطة "و" من الفقرة 1 الصفحة 10:

‘’Alternative substances and **technologies** ‘’

" المواد **والتكنولوجيات** البديلة "

التّحليل:

نلاحظ أن المترجم لم يجد ما يقابل مصطلح" **technologies** " في اللغة العربية فترجمها إلى "تكنولوجيا" مستعينا **بتقنية الاقتراض** أما باقي الجملة فقد تم ترجمتها **ترجمة حرفية** .

المثال 11

- في النقطة" ز" من نفس الفقرة الصفحة 10 :

''Related **socio-economic** matters''

" المسائل **الاجتماعية الاقتصادية** ذات الصلة "

التحليل:

نلاحظ في ترجمة العبارة" **socio-economic** " إلى " الاجتماعية الاقتصادية " استعان المترجم ب**تقنية المحاكاة** و لأكثر دقة المحاكات التركيبية أما بقية العبارة فقد ترجمت **ترجمة حرفية** .

المثال 12

- المادة 5 الصفحة 11

''The Parties shall transmit, through the secretariat, to the Conference of the Parties established under article 6 information on the measures **adopted by them** in implementation of this Convention and of protocols to which they are party **in such form** and at such intervals as the meetings of the parties to the relevant **instruments** may determine''

"تحيل الأطراف ، عن طريق الأمانة ، إلى مؤتمر الأطراف المنشأ بموجب المادة ٦، معلومات عن التدابير **التي اتخذها** تنفيذا لهذه الاتفاقية وللبروتوكولات التي هي أطراف فيها ، **بالشكل** وفي الفترات التي تقررها اجتماعات الأطراف في **الصكوك** ذات الصلة."

التحليل :

تمت ترجمة عبارة" adopted by them " إلى" التي اتخذها " باستعمال تقنية التحوير او التعديل وهو تحوير اجباري حيث تم فيه تغيير الفعل المبني للمجهول بآخر مبني للمعلوم حيث ان اللغة العربية ليس من عبقريتها اتخاذ المبني للمجهول أسلوبا .

وعلى سبيل النقد، فالأصح أن يقال **إتخذتها** وليس إتخذها لأنّ كلمة أطراف هي مؤنثة.

تمت ترجمة مصطلح **instruments** الى **الصكوك** عن طريق تقنية المكافئ الوظيفي حيث تم اختيار الترجمة الانسب الموافقة للمجال القانوني. وفي الأخير نلاحظ الترجمة الحرفية غلبت على بقية الترجمة .

وعلى سبيل النقد فان محاولة الكاتب محاكاة سلوب صياغة النص الاصل في ترجمته للفقرة ككل أنتج ترجمة فيها نوع من الرّكاكة، إذ بدى جليا مخالفة الأسلوب الذي استعمله لأسلوب اللغة الهدف خاصة مع كثرة تكرار ذات المفردات.

المثال 13

- المادة 6

– الفقرة 1 الصفحة 11

The first meeting of the Conference of the Parties shall be convened by the secretariat designated on an interim basis under article 7 **not later** than one year

"**وتدعو الأمانة المعينة بصفة مؤقتة بموجب أحكام المادة ، ٧إلى عقد الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف** في موعد **أقصاه** سنة واحدة"

التحليل:

تمت ترجمة العبارة" The first meeting of the Conference of the Parties shall be convened by the secretariat " إلى " وتدعو الأمانة المعينة بصفة مؤقتة بموجب أحكام المادة ، ٧إلى عقد الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف " **بتقنية التحوير** عن طريق تحويل المبني للمجهول الى مبني للمعلوم وكما أسلفنا سابقا أن عبقرية اللغة الهدف أي العربية لا تحتمل المبني للمجهول .

أيضا، تمت ترجمة العبارة **not later** الى **أقصاه** بتقنية التحوير وهو من النوع غير الاجباري عن طريق الانتقال من المنفي إلى المثبت .

المثال 16

- في الفقرة 2 من نفس المادة الصفحة 11

''Extraordinary meetings of the Conference of the Parties shall be held at such other times as may be deemed necessary by the Conference''

" تعقد اجتماعات **غير عادية** لمؤتمر الأطراف في أوقات أخرى ، حسبما يراه المؤتمر ضروريا "

التحليل:

حيث تمت ترجمة مصطلح **Extraordinary** الى **غير عادية** كذلك عن طريق التحوير من النوع غير الاجباري عن طريق الانتقال من المثبت الى المنفي.

المثال 17

- الفقرة 3 الصفحة 11

- The Conference of the Parties shall by consensus agree upon and adopt rules of procedure and **financial rules** for itself and for any subsidiary bodies it may establish

الترجمة إلى العربية :

"يعتمد مؤتمر الأطراف بتوافق الآراء ، نظاماً داخلياً **ونظاماً ماليا** له ولأي هيئة فرعية قد ينشئها".

التّحليل:

تمت ترجمة العبارة **financial rules** الى **نظاماً ماليا** عن طريق دمج تقنيتين معا اولا تم ترجمة مصطلح **rules** الى نظام باستعمال المكافئ الوظيفي ومن تم استعمل المترجم تقنية المحاكاة التركيبية لانتاج الترجمة السالفة الذكر.

المثال 18

- النقطة " ج " الفقرة 4 الصفحة 12:

''and make recommendations on any other measures **relating** to this Convention''

"والتقدم بتوصيات بشأن أية تدابير أخرى **تتعلق** بهذه الاتفاقية"

التّحليل:

حيث ترجمة مصطلح " relating " إلى " تتعلق " عن طريق الإبدال الاختياري حيث ورد إبدال من الفئة النحوية " صفة" في الإنجليزية إلى الفئة النحوية "فعل" في اللغة العربية.

المثال 19

- النقطة " ك " نفس الفقرة الصفحة 12

''**Establish such subsidiary bodies as are deemed necessary for the implementation of this Convention**''

" إنشاء الهيئات الفرعية التي تعتبر لازمة لتنفيذ هذه الاتفاقية "

التّحليل:

تمّت ترجمة العبارة برمتها ترجمة حرفية بحثة وبتعبير ادق تم ترجمتها كلمة بكلمة اذ كانت التقنية كفيلة بايصال المعنى الواضح والسليم لغويا وتركيبيا .

المثال 20

- النقطة " هـ " من الفقرة 4 الصفحة 12

''Seek, where appropriate, the services of competent international bodies and scientific committees, in particular the **World Meteorological Organization** and the **World Health Organization** as well as the **Co-ordinating Committee on the Ozone Layer**, in scientific research, systematic observations and other activities pertinent to the objectives of this Convention, and make use as appropriate of information from these bodies and committees;

" السعي ، عند الاقتضاء ، إلي الحصول على خدمات الهيئات الدولية واللجان العلمية المختصة ، ولا سيما **المنظمة العالمية للأرصاد الجوية** و**منظمة الصحة العالمية** وكذلك **لجنة التنسيق المعنية بطبقة الأوزون** ، في مجال البحث العلمي والملاحظة المنتظمة والأنشطة الأخرى ذات الصلة بأهداف هذه الاتفاقية ، والاستفادة ، حسب الاقتضاء ، من المعلومات المقدمة من هذه الهيئات واللجان "

التّحليل:

نلاحظ الترجمات التالية :

أ- **World Meteorological Organization** الى **المنظمة العالمية للأرصاد الجوية**

ب- **World Health Organization** الى **منظمة الصحة العالمية**

ت- **Co-ordinating Committee on the Ozone Layer** الى **لجنة التنسيق المعنية بطبقة الأوزون**

كل هذه الترجمات تمت باستعمال **المحاكات** التركيبية لترجمة أسماء لجان ومنظمات عالمية .

المثال 21

- المادة 7

- النقطة"ج " الفقرة 1 الصفحة 13

‘’**To perform** the functions assigned to it **by** any protocol’’

" أداء الوظائف المسندة إليها **بموجب** أية بروتوكولات "

التّحليل:

تمت ترجمة المصطلح **To perform** الى اداء بتقنية الابدال حيث تم ابدال الفعل في النص الاصل الى اسم في النص المترجم، كما تمت ترجمة الكلمة **by** الى **بموجب** وفق المكافئ الوظيفي لما تطلبه موضع الكلمة في السياق القانوني نلاحظ كذلك تحولا من الفئة النحوية حرف إلى الفئة النحوية إسم أي تم حدوث **إبدال** .

المثال 22

- النقطة " هـ " الصفحة 13

‘’ **To ensure** the necessary co-ordination with other relevant **international bodies**, and in particular **to enter** into such administrative and contractual arrangements as may be required for the effective discharge of its functions ‘’

" ضمان التنسيق اللازم مع **الهيئات الدولية** المعنية الأخرى ، ولا سيما **الدخول** في الترتيبات الإدارية والتعاقدية التي قد يقتضيها أداء وظائفها بفعالية "

التحليل:

تمت ترجمة مصطلح **To ensure** الى **ضمان** عن طريق الابدال وذلك بابدال فعل في النص الاصل الى اسم في النص المترجم .

كذلك تم ترجمة مصطلح **to enter** الى **دخول** بتقنية الابدال عن طريق ابدال فعل من النص الاصل باسم في النص المترجم .

وتم ترجمة العبارة **international bodies** الى الهيئات الدولية بتقنية المحاكاة التركيبية عن طريق محاكاة النص الاصل في انتاج مكافئ للعبارة في النص المترجم.

المثال 23

- المادة 9
- الفقرة 2 الصفحة 14

‘’The text of any proposed amendment to this Convention or to any protocol, **except** as may otherwise be provided in such protocol. "

"وتبلغ الأمانة نص أي تعديل مقترح لهذه الاتفاقية أو لأي بروتوكول ، **ما لم ينص** على خلاف ذلك في البروتوكول المعني"

التحليل:

تمت ترجمة **except** الى **ما لم ينص** بتقنية التحوير عن طريق الانتقال من المثبت الى المنفي .

المثال 24

- الفقرة 5 من نفس المادة الصفحة 15

‘’Ratification, approval or acceptance of amendments shall be **notified** to the Depositary in writing"

"يتم **إخطار** الوديع كتابيا بالتصديق على التعديلات أو إقرارها أو قبولها"

التحليل:

حيث تم ترجمة المصطلح **notified** الى **إخطار** باستعمال المكافئ الوظيفي وذلك وفق ما يتطلبه الميدان القانوني في ذلك الموضع عند اللغة الهدف و استعان المترجم كذلك بالإبدال .

المثال 25

- المادة 10
- الفقرة 2 الصفحة 15

"**Except as may** be otherwise provided in any protocol with respect to its annexes, **the following procedure shall apply to the proposal, adoption and entry into force of additional annexes to this Convention** or of annexes to a protocol"

"**ينطبق الإجراء التالي على اقتراح واعتماد ونفاذ المرفقات الإضافية لهذه الاتفاقية** أو مرفقات أي بروتوكول ، **ما لم ينص** أي بروتوكول على خلاف ذلك ، فيما يتعلق بمرفقاته".

التّحليل:

تم ترجمة **Except as may** الى ما **لم ينص** باستعمال **التحوير** وكان اختياريا حيث تم الانتقال من المثبت الى المنفي بغية الحصول على ترجمة اكثر وضوحا وسلاسة .

وتم ترجمة العبارة الموسومة **ترجمة حرفية** بحتة وقد كانت كافية لايصال معنى سليم لغويا وتركيبيا .

المثال 26

- المادة 20

- الفقرة 2 الصفحة 20

‘’ the depositary shall **inform** the parties in particular of ‘’

" يقوم الوديع **بإبلاغ** الأطراف بما يلي بصفة خاصة "

التّحليل:

نلاحظ في الصياغة الإنجليزية (النص الأصل) الكلمة "inform" والتي تعتبر من الفئة النحوية فعل أما في نص اللغة العربية (النص الهدف) فقد قابلتها الكلمة " إبلاغ" والتي تعتبر من الفئة النحوية اسم أي أنه حدث تغيير على مستوى الفئة النحوية وبالتالي فإن المترجم قد استعان بـ**تقنية الإبدال** .

المثال 27

- الملحق 1
- الفقرة 1 الصفحة 23

‘’ the parties to the convention recognize that the major scientific issues **are** ‘’

" تدرك الأطراف في الإتفاقية أن القضايا العلمية الرئيسية **هي** "

التحليل:

نلاحظ في هذه الترجمة أن المترجم وفق في ترجمتة فقط باستعمال تقنية **الترجمة الحرفية** على مستوى الجملة إذ تم نقل نفس المعنى وتم الحفاظ على الشحنة القانونية .

ونلاحظ كذلك في آخر الجملة أن المترجم قد ترجم الفعل " are " في الانجليزية إلى الضمير " هي " في اللغة العربية و منه فإن المترجم قد استعمل تقنية **الإبدال** إذ حدث تغير من فئة نحوية إلى أخرى مع الحفاظ على نفس الشحنة والمعنى .

المثال 28

- الملحق 1

– الفقرة 2 النقطة " أ" الصفحة 23

‘’ field measurements : **the concentration and fluxes** of key source gases of both natural and **anthropogenic** origin ‘’

" قياسات ميدانية : تركز وتدفقات مصدر الغازات الرئيسية ذات الأصل الطبيعي **والبشري** على سواء "

التّحليل:

نلاحظ قد استعمل المترجم **للترجمة الحرفية** على مستوى الجملة لترجمته لهذه العبارة حتى الكلمة البشري.

أما في حالة نقدنا للترجمة، فقلّما توجد أخطاء في هذه الترجمات إذ تحتاج الدقة، لكن المترجمين قد يغفلون في بعض الأحيان؛ إذ في ترجمته لعبارة " key source gases " والتي ترجمها إلى "مصدر الغازات الأساسية" قد أخطأ فيها برغم أنه ترجمها في أماكن أخرى بشكل صحيح إذ يطلق على هذه الغازات " غازات المصدر أو المنشأ" وتسمى كذلك" بالغازات الدفيئة " والتي تسبب الإحتباس الحراري، ونقد آخر حول عدم احترام الأسلوب العربي في البناء اللغوي إذ في هذا المثال نجد في الترجمة العربية اعتماد الترجمة الحرفية و نقل المعنى لكن نلاحظ في " تركز وتدفقات " قد جمع مضافان معطوفان على بعضهما والأصح قول " تركز غازات المشأ الرئيسية؛ ذات الأصل الطبيعي و البشري وتدفقاتها ".

نرى في ترجمة أن الكلمة " anthropogenic " والتي تعني صناعي قد ترجمت إلى " بشري " أي أن المترجم لم يأخذ بالمعنى المعجمي للكلمة ولكن أخذ معناها الايحائي واستعمل هنا **المكافئ** .

المثال 29

- الملحق 1 :

– الفقرة 2 النقطة " د " الصفحة 25

‘’ the tropospheric and stratospheric concentrations of source gases for the **HOx** , **NOx** , **CIOx** and carbonfamilies ‘’

" تركيزات غازات المنشأ في طبقتي الغلاف الجوي السفلي و العليا بالنسبة **لأكسيد الهيدروجين و أكسيد النيتروجين و الأكاسيد الكلورية** الكربونية المتجانسة "

التّحليل:

نلاحظ أن المترجم قد استعمل **المحاكاة** في ترجمته للصيغ الكيميائية للعناصر" HOx Nox CIOx " وترجمتها إلى أكسيد الهيدروجين و أكسيد النيتروجين و الأكاسيد الكلورية، بإعتبار أنه لا توجد رموز أو اختصارات مكافئة في اللغة العربية .

المثال 30

- الملحق 2

– الفقرة 2 النقطة " د " العنصر 6 الصفحة 25

‘’ **aerosol** properties and distribution from the ground to the mesosphere ‘’

" خواص **الأيروصول** و توزيعه من الأرض إلى طبقة الغلاف الجوي الوسطى "

التحليل:

في هذا المثال نلاحظ أن المترجم لم يستطع إيجاد ما يقابل كلمة " aerosol " في اللغة العربية بحكم أنها كلمة علمية متخصصة لذلك نقلها نقلا صوتيا عبر نطقه بالحروف العربية أي لجأ إلى **الاقتراض.**

وفي نقدنا لهذه الترجمة نرى أنه يوجد مقابل في اللغة العربية لكلمة "aerosol " لكن المترجم غفل عنه وهي عبارة **الهباء الجوي** ويعني **(** سحابة من الجزيئات الصلبة أو السائلة في الغاز**)**.

المثال 31

- الملحق 1

– الفقرة 3 الصفحة 26

‘’ the parties to the convention shall co-operate , **taking into account** the particular needs of the developing countries ‘’

" تتعاون الأطراف في الإتفاقية **مع مراعاة** الاحتياجات الخاصة بالبلدان النامية "

التّحليل:

في هذا المثال وفق المترجم في أغلب هذه الترجمة فقط باستعمال الترجمة الحرفية إلا في العبارة "taking into account" التي ترجمت إلى العربية ب "مع مراعاة" وهنا لم يأخذ المترجم بمعناها الحرفي لكن إختار ما يكافئها في اللغة العربية مستعينا **بالمكافئ** .

المثال 32

- الملحق 2

– الفقرة 1 الصفحة 28

‘’ The Parties to the Convention recognize that the collection and sharing of **information** is an important means of implementing the objectives of this Convention ‘’

" تدرك الأطراف في الإتفاقية أن جمع و تقاسم **المعلومات** وسيلة هامة من وسائل تحقيق أهداف هذه الإتفاقية "

التّحليل:

في هذا المثال نرى تغيرا في الكلمة " information " من كلمة بصيغة المفرد في النص الأصل إلى صيغة الجمع " المعلومات " في النص الهدف وهذا ما يسمى **بالابدال** في الترجمة. و نلاحظ بأن المترجم وفق في ترجمة المعنى إلا أنه أخل بإحدى قواعد اللغة العربية والتي تنصّ على أنّه لا يجتمع فيها مضافان معطوفان في عبارة " جمع و تقاسم المعلومات وهذه من مشكلات الترجمة التي أسلفنا ذكرها في الفصل النظري والتي يعاني منها مترجمو المعاهدات الدولية وهو عدم مراعاة الأسلوب العربي في البناء اللغوي وكان الأصح كتابة " جمع المعلومات و تقاسمها " .

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل موجزا عن إتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون تمثل في أهم ما جاء فيها ثم بعدها بينا منهجية التحليل التي سنتبعها واستخرجنا نمادج من ما جاء في هذه الإتفاقية حاولنا استخراج بعض استرتيجيات الترجمة التي استعملها المترجم إنتقدنا ما كان غير مفهوم أو عدم توفيق في الترجمة و إقترحنا بعض الترجمات التي لاحظنا أنها يمكن أن تكون أفضل .

خاتمة

خاتمة

جاءت دراستنا هذه والموسومة تقنيات ترجمة المعاهدات: دراسة تحليلية نقدية لاتفاقية فيينا لحماية طبقة الاوزون–أنموذجا، دراسة أخرى لتسلّط الضّوء على صعوبة التطرق إلى مثل هذا الموضوع بداية من شح المصادر وخصوصا باللغة العربية، حيث يتوجّب على الباحث ممارسة عمله بحق كمترجم لاهثا بين اللغات بحثا عن المعلومة ووصولا إلى تعقيد المعلومات وتداخلها وإختلاف وجهات النظر فيها مما يزيد في صعوبة الامر.

و قد خلصت دراستنا هذه إلى أن ترجمة المعاهدات والتي تنضوي تحت لواء الحقل الدبلوماسي لمن أعقد الميادين التي قد يعمل فيها المترجم؛ إذ يعتبر سريع التغير والخطاب من أهم مكوناته الأكثر صعوبة وتعقيدا لأنه من لغات التخصص التي تمتاز بمصطلحات متعددة المعاني و التي يصعب استيعابها من لدن المترجم غير المتخصص وتتداخل فيه كل من مجالات السياسة والقانون ومجالات اخرى متعلقة بموضوع المعاهدة في حد ذاته كالثقافة والبيئة وغيرها فهنا يجد المترجم نفسه مجبرا على التفكير كسياسي ورجل قانون وحقوقي ... الخ بالاضافة إلى عمله كمترجم. وعليه، فإن النمطية اللغوية وحدها من تعطي للمترجم إطارا وظيفيا وبراغماتيا يمكنه إدراج أي نص قانوني ضمن إحدى اللّغات المشار إليها آنفا مما يسهل عليه فهم النص قبل ترجمته. وفي جميع الاحوال فسيجد المترجم نفسه أمام خيارين فإمّا أن يعتمد المعنى بتفصيلاته المتضمنة داخل الخطاب أو أن يلجا الى الترجمة بالأساليب التي تقابل اللغة المترجم إليها وخصوصا أن المصطلحات الدبلوماسية والقانونية والتي هي أساس نص المعاهدات تكون قد اختيرت بدقة متناهية وقد خضعت في جوهرها لعمليات تنقيح إذ أن التأويل في هذا الميدان غير مقبول بتاتا فهو قد يؤدي إلى تغيير مواقف برمتها وهنا يكون المترجم قد خسر رهان الأمانة.

بالإضافة إلى كل ما سبق فإنه يتوجب على المترجم الإلمام بمستويات التحليل حتى يتسنى له فهم النص فهما سياسيا وقانونيا وترجميا بالاضافة الى المجال يدور في فلكه الذي ليتمكن من إدراك المعنى المتخصص وإعادة نقله من خلال خطاب هدف مكافئ له يحمل

نفس المواصفات الشكلية واللغوية في سبيل ذلك وفق استراتيجيات ترجمية معينة تتلائم وميدان ترجمة المعاهدات وجوهر هذه الدراسة هو تحديد تلك الاستراتيجيات. في بادئ الامر تبادر الينا وذهبت افتراضاتنا إلى أنّ الترجمة الحرفية والتكافؤ هما وحدهما النتقنيتان اللتان تختصان في هذا المجال لكن الحال لم يكن كذلك، فبعد استخراج عينات معتبرة ودراستها تبين لنا ان المترجم قد اعتمد أساليب أخرى ورد بعضها بنسبة مئوية لابأس بها وقد لخصناها في الجدول التالي:

تقنية الترجمة	نسبة استعمالها
المحاكاة	**%16**
الترجمة الحرفية	**%24**
التحوير(التعديل)	**%14**
المكافئ	**%16**
الإبدال	**%20**
الإقتراض	**%10**

جدول1:النسب المئوية للأساليب المستخدمة في ترجمة الامثلة التي وردت في المدونة العربية.

وأما تحليلنا لهذه النتائج فهو كالتالي:

- كانت حصة الأسد وكما كان متوقعا ومصداقا للفرضيات للترجمة الحرفية بنسبة **24%** وهذا ليس أمرا غريبا ذلك أن المعاهدات في معظمها عبارة عن مواد ونصوص قانونية وكما هو معلوم فان ترجمة النصوص القانونية غالبا وكخيار اولي تكون باستعمال الترجمة الحرفية اذ انها عبارة لغة مباشرة لا تقبل التاويل.
- وتلي الترجمة الحرفية تقنية الابدال بنسبة **20%** من النسبة الاجمالية حيث أن الاختلاف بين اللغتين العربية والانجليزية في أحيان عديدة يفرض على المترجم تقنية

الإبدال بشكل كبير من أجل جعل النص المترجم أكثر قابلية للقراءة وأكثر سلاسة اذ تسمح له بنقل معنى النص الأصلي بصيغة أفضل تلائم قواعد اللغة الهدف وتُجنبه الوقوع في ركاكة الأسلوب كما تختصرعليه الجهد والوقت.

- وبعدها تاتي التكافؤ بنسبة **16%** من النسبة الاجمالية اذ ان اللغة القانونية قد تاتي بمصطلحات قد تبدوا غريبة او غير مفهومة بالنسبة للغة الهدف سيما اذا ترجمت ترجمة حرفيا وعليه فان عجز هذه الاخيرة يحتم تدخل التكافؤ الذي يسعى فاللغة الهدف بحثا عن مصطلحات تحمل نفس المعنى وتؤذي نفس الوظيفة التي يؤديها المصطلح الذي يقابلها من النص الاصل.
- تليها المحاكات بنسبة مساوية للتكافؤ ايضا **16%** لانه وكما لايخفى علينا ان المعاهدات لا تخلوا من التعابير الاصطلاحية واسماء الهيئات والمنظمات واختصارات فيلجا الى ابتداع اساليب جديدة على اللغة الهدف مستقاة من اللغة الاصل بغية الحفاظ على المعنى الحرفي للعبارة الأصلية.
- بعدها تاتي التحوير او التعديل بنسبة **14%** من النسبة الاصلية وهي نسبة ضئيلة عموما وقد لجا المترجم الى استعمالها في حالات خاصة كاختلاف وجهات النظر او عند اصطدامه باساليب تتنافى واساليب اللغة الهدف بشكل عام.
- وفي المرتبة الاخيرة تاتي الاقتراض بنسبة **10%** مرد ذلك لجوء المترجم في حالات ناذرة عندما لم غالباً يجد مصطلحا مقابلا في اللغة الهدف او ربما بسبب تقاعس منه عن البحث عن مقابل في اللغة الهدف فنقل الكلمة كما هي الى اللغة الاصل.

- وبهذا نكون قد أجبنا على **اشكالية** بحثنا " ماهي التقنيات التي تحكم عملية ترجمة المعاهدات الدولية بما يخدم خصوصية النّص والغرض منه؟ " وتحققنا من صحة **فرضياتنا** " المعاهدات الدّولية نصوص متخصّصة وردت في سياقات معينة تتطلّب مراعاة عوامل أوسع من الجانب اللّغوي " و " الترجمة الحرفية هي إحدى التقنيات الأكثر شيوعا في ترجمة المعاهدات الدولية " وخلصنا الى أن التقنيات الأساسية

لترجمة المعاهدات هي كل من **الترجمة الحرفية** و**التكافؤ والمحاكاة** إذ أنها الأكثر خدمة لخصوصيات هذا المجال.

وفيما يلي بعض **التوصيات** التي خلصنا اليها:

- وجوب إيلاء أهمية أكبر لميدان ترجمة المعاهدات والترجمة الدبلوماسية إذ إنهما يعنيان من إجحاف وعزوف للمترجمين غالبا مرد ذلك الى خصوصيتهما والتعقيدات والصعوبات التي تحيط بهما.
- تزويد المترجمين الذين يودون الاتجاه إلى ميدان المعاهدات بتكوينات في ميدان القانون والعلوم السياسية زيادة على معارفهم لما في ذلك من أهمية في سبيل تسهيل مهامهم.
- تلقين القواعد و الآليات و أساليب وضع المصطلحات ضمن إطار علمي و موضوعي ومنهجي باعتبار الترجمة الدبلوماسية وبخاصة ترجمة المعاهدات تعتبر شكلا من أشكال الكتابة القانونية و السياسية وليست فقط مجرد نشاط لغوى يقوم على التبادل بين اللغات المختلفة .

وفي الأخير نأمل أن تكون هذه الدراسة على قدر التطلعات وأن نكون قد أسهمنا ولو بالقليل في هذا المجال .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع من اللغة العربية

أحمد الاسكندري أبو غزالة و محمد ناصر(1998) ، المحاضرات في القانون الدولي العام ، القاهرة .

ألان بلانتي.(2006) . في السياسة بين الدول مبادئ في الدبلوماسية ترجمة نور الدين خندودي ،موفم للنشر والتوزيع ،الجزائر .

أنطوان برمان (2010) الترجمة والحرف أو مقام البعد ، ترجمة عز الدين الخطابي ،مركز دراسات الوحدة العربية .

إتفاقية فيينا (1968)

عبد الفتاح علي الراشد ومحمد خليل موسى (2005). أصول العلاقات الدبلوماسية و القنصلية ، المركز العلمي للدراسات السياسية ، عمان .

علي الصادق أبو هيف (د،س) . القانون الدولي العام ،منشأة المعارف ،الإسكندرية .

علي القاسمي (1985) .مقدمة في علم المصطلح ،الموسوعة الصغيرة ، الجمهورية العراقية .

علي خليل اسماعيل الحديثي (2010) . القانون الدولي العام ، دار النهضة العربية .

قاسم خضير عباس .(2009) .المبادئ الأولية في القانون الدبلوماسي ،ط1 ، دار الرافدين ، لبنان .

قريمط نور الدين. (2016). الترجمة القانونية في الحقل الدبلوماسي: ترجمة المعاهدات الدولية: دراسة تطبيقية. الجزائر: جامعة وهران 1.

محمد عناني (2003) نظرية الترجمة الحديثة مدخل إلى مبحث دراسات الترجمة ،الشركة المصرية العالمية للنشر ، القاهرة .

محمد يوسف العلوان .(2003) . القانون الدولي العام :المقدمة والمصادر ،ط3 ،عمان ،دار وائل للنشر والتوزيع .

قائمة المراجع من اللغات الاجنبية

Baker, M. (1992). *In Order Words A course book on translation.* London: Routledge.

Bussman, H. (brak daty). *Rontledge Dictionary of language and lnguistic.* London and Newyork.

Cao, D. (2007). *Translating Law, Multilangual Matter LTD,Clevedon Buffalo Toronto*

Crabbe, V. (1993). *Legislative Drafting.* UK: Cavendish Publishing.

GUIDERE, M. (2005). *Traduction arabe / Methodes et application Ellipses.* Paris, France.

Houbert, F. (2005). *Guide pratique de la traduction juridique anglais francais.* La Maison du Dictionnaire.

House, J. (1997). *Translation Quality Assessment .a model Revisited Tubingen* . gunter narr verlag.

Newmark, P. (1988). *A Textbook of Translation.* New York: Prentice Hall International.

Nicolson, H. (1939). *Diplomacy.* London(UK): Oxford University press.

NIDA, E. A. i TABER, C. (1982). *The Theory and practice of translation.* Leiden.

Vinay, J.-P. &. (1977). *Stylistique comparée du Francaie et de l Anglais.* Paris: Ed Didier.

Virginia Cano Mora, L. H. (1994). *Contemporary«¿Qué hace.* exactamente, el traductor jurdico.

قائمة المواقع الاكترونية :

https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B7%D9%84%D8%AD/معجم المعاني الجامع عربي عربي

https://www.mdrscenter.com/القانونية-الترجمة-القانونية-translation/

الملاحق

Preamble

The Parties to this Convention,

Aware of the potentially harmful impact on human health and the environment through modification of the ozone layer,

Recalling the pertinent provisions of the Declaration of the United Nations Conference on the Human Environment, and in particular principle 21, which provides that "States have, in accordance with the Charter of the United Nations and the principles of international law, the sovereign right to exploit their own resources pursuant to their own environmental policies, and the responsibility to ensure that activities within their jurisdiction or control do not cause damage to the environment of other States or of areas beyond the limits of national jurisdiction",

Taking into account the circumstances and particular requirements of developing countries,

Mindful of the work and studies proceeding within both international and national organizations and, in particular, of the World Plan of Action on the Ozone Layer of the United Nations Environment Programme,

Mindful also of the precautionary measures for the protection of the ozone layer which have already been taken at the national and international levels,

Aware that measures to protect the ozone layer from modifications due to human activities require international co-operation and action, and should be based on relevant scientific and technical considerations,

Aware also of the need for further research and systematic observations to further develop scientific knowledge of the ozone layer and possible adverse effects resulting from its modification,

Determined to protect human health and the environment against adverse effects resulting from modifications of the ozone layer,

HAVE AGREED AS FOLLOWS:

الديباجة

إن الأطراف في هذه الاتفاقية،

إذ تدرك التأثير الضار المحتمل على الصحة البشرية وعلى البيئة من جراء حدوث تعديل في طبقة الأوزون ،

وإذ تشير إلى الأحكام ذات الصلة من إعلان مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية ، وخاصة المبدأ ٢١ ، الذي ينص على أن " للدول ، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي ، الحق السيادي في استغلال مواردها الخاصة عملاً بسياساتها البيئية الخاصة ، وعليها مسؤولية ضمان ألا تسبب الأنشطة التي تقع داخل ولايتها أو تحت سيطرتها ضرراً لبيئة الدول الأخرى أو لبيئة مناطق تقع خارج حدود ولايتها الوطنية" ،

وإذ تأخذ في اعتبارها ظروف البلدان النامية واحتياجاتها الخاصة ،

وإذ تضع في اعتبارها ما يجري من عمل ودراسات داخل كل من المنظمات الدولية والوطنية ، وبوجه خاص خطة العمل العالمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، بشأن طبقة الأوزون ،

وإذ لا يغيب عن بالها أيضاً التدابير الاحتياطية لحماية طبقة الأوزون التي اتخذت بالفعل على الصعيدين الوطني والدولي ،

وإذ تدرك أن تدابير حماية طبقة الأوزون من التعديلات الناجمة عن الأنشطة البشرية تتطلب تعاوناً وعملاً دوليين ، وينبغي أن تبنى على الاعتبارات العلمية والتقنية ذات الصلة ،

وإذ تدرك أيضاً الحاجة إلى إجراء مزيد من أعمال البحث والرصد المنتظم لمواصلة تطوير المعرفة العلمية بطبقة الأوزون والآثار الضارة المحتملة الناجمة عن حدوث تعديل فيها ،

وقد عقدت العزم على حماية الصحة البشرية والبيئية من الآثار الضارة الناجمة عن حدوث تعديلات في طبقة الأوزون،

اتفقت على ما يلي :

ARTICLE 1

Article 1: Definitions

For the purposes of this Convention:

1. "The ozone layer " means the layer of atmospheric ozone above the planetary boundary layer.

2. "Adverse effects " means changes in the physical environment or biota, including changes in climate, which have significant deleterious effects on human health or on the composition, resilience and productivity of natural and managed ecosystems, or on materials useful to mankind.

3. "Alternative technologies or equipment " means technologies or equipment the use of which makes it possible to reduce or effectively eliminate emissions of substances which have or are likely to have adverse effects on the ozone layer.

4. "Alternative substances " means substances which reduce, eliminate or avoid adverse effects on the ozone layer.

5. "Parties" means, unless the text otherwise indicates, Parties to this Convention.

6. "Regional economic integration organization " means an organization constituted by sovereign States of a given region which has competence in respect of matters governed by this Convention or its protocols and has been duly authorized, in accordance with its internal procedures, to sign, ratify, accept, approve or accede to the instruments concerned.

7. "Protocols" means protocols to this Convention.

Article 2: General obligations

1. The Parties shall take appropriate measures in accordance with the provisions of this Convention and of those protocols in force to which they are party to protect human health and the environment against adverse effects resulting or likely to result from human activities which modify or are likely to modify the ozone layer.

2. To this end the Parties shall, in accordance with the means at their disposal and their capabilities:

المادة ١: تعاريف

لأغراض هذه الاتفاقية :

١. تعني ·طبقة الأوزون· طبقة الأ وزون الجوي فوق الطبقة المتاخمة للكوكب .

٢. تعني ·الآثار الضارة· التغييرات في البيئة المادية أو في الكائنات الحية، بما في ذلك التغييرات في المناخ ، التي لها آثار شديدة الضرر على الصحة البشرية أو على تركيب ومرونة وإنتاجية النظم الإيكولوجية الطبيعية وتلك التي ينظمها الإنسان ، أو على المواد المفيدة للبشرية .

٣. تعني ·التكنولوجيات أو المعدات البديلة· التكنولوجيات أو المعدات التي يتبع استخدامها خفض انبعاثات المواد ذات التأثير الضار أو التي يرجح أن يكون لها تأثير ضار على طبقة الأوزون ، أو إزالته بالفعل .

٤. تعني ·المواد البديلة· المواد التي تعمل على التقليل من أن تزيد التأثيرات الضارة على طبقة الأوزون او القضاء عليها او تجنبها.

٥. تعني ·الأطراف· أطراف هذه الاتفاقية ، ما لم يدل النص على خلاف ذلك.

٦. تعني ·منظمة إقليمية للتكامل الإقتصادي· منظمة أنشأتها دول ذات سيادة تنتمي إلى منطقة معينة ، ولها صلاحية في المسائل التي تنظمها هذه الاتفاقية أو بروتوكولاتها ومفوضة قانوناً ، وفقاً لإجراءاتها الداخلية ، في توقيع الوثائق المعنية أو التصديق عليها أو قبولها أو إقرارها أو الانضمام إليها .

٧. تعني ·بروتوكولات· بروتوكولات هذه الاتفاقية .

المادة ٢: التزامات عامة

١. تتخذ الأطراف التدابير المناسبة ، وفقاً لأحكام هذه الإتفاقية وأحكام البروتوكولات السارية ، التي هي أطراف فيها، من أجل حماية الصحة البشرية والبيئة من الآثار الضارة التي تنجم أو يرجح أن تنجم عن الأنشطة البشرية التي تحدث تعديلاً في طبقة الأوزون .

٢. وتحقيقاً لهذه الغاية ، على الأطراف ، وطبقاً للوسائل المتاحة لها ولإمكانياتها :

(a) Co-operate by means of systematic observations, research and information exchange in order to better understand and assess the effects of human activities on the ozone layer and the effects on human health and the environment from modification of the ozone layer;

(b) Adopt appropriate legislative or administrative measures and co-operate in harmonizing appropriate policies to control, limit, reduce or prevent human activities under their jurisdiction or control should it be found that these activities have or are likely to have adverse effects resulting from modification or likely modification of the ozone layer;

(c) Co-operate in the formulation of agreed measures, procedures and standards for the implementation of this Convention, with a view to the adoption of protocols and annexes;

(d) Co-operate with competent international bodies to implement effectively this Convention and protocols to which they are party.

3. The provisions of this Convention shall in no way affect the right of Parties to adopt, in accordance with international law, domestic measures additional to those referred to in paragraphs 1 and 2 above, nor shall they affect additional domestic measures already taken by a Party, provided that these measures are not incompatible with their obligations under this Convention.

4. The application of this article shall be based on relevant scientific and technical considerations.

Article 3: Research and systematic observations

1. The Parties undertake, as appropriate, to initiate and co-operate in, directly or through competent international bodies, the conduct of research and scientific assessments on:

(a) The physical and chemical processes that may affect the ozone layer;

(b) The human health and other biological effects deriving from any modifications of the ozone layer, particularly those resulting from changes in ultra-violet solar radiation having biological effects (UV-B);

(أ) التعاون عن طريق الرصد المنظم والبحث وتبادل المعلومات من أجل زيادة تفهم وتقييم آثار الأنشطة البشرية على طبقة الأوزون وآثار تعديل طبقة الأوزون على الصحة البشرية وعلى البيئة ؛

(ب) اتخاذ التدابير التشريعية أو الإدارية المناسبة ، والتعاون من أجل تنسيق السياسات المناسبة لمراقبة أو تحديد أو خفض أو منع الأنشطة البشرية ، التي تقع في نطاق ولايتها ، أو تحت سيطرتها ، إذا ما اتضح أن لهذه الأنشطة ، أو من المرجح أن تكون لها ، آثار ضارة ناجمة عن حدوث تعديل أو رجحان حدوث تعديل في طبقة الأوزون ؛

(ج) التعاون من أجل وضع تدابير وإجراءات ومعايير متفق عليها لتنفيذ هذه الإتفاقية بغية إعتماد بروتوكولات ومرفقات؛

(د) التعاون مع الهيئات الدولية المختصة من أجل تنفيذ هذه الإتفاقية والبروتوكولات التي هي طرف فيها ، تنفيذاً فعالاً.

٣. لا تؤثر أحكام هذه الاتفاقية ، بأي حال من الأحوال ، على حق الأطراف في أن تعتمد ، طبقاً للقانون الدولي ، تدابير محلية إضافية للتدابير المشار إليها في الفقرتين ١ و ٢ أعلاه . كما لا تؤثر هذه الأحكام على التدابير المحلية الإضافية ، التي اتخذها بالفعل طرف ما ، شريطة ألا تتعارض هذه التدابير مع التزاماتها بموجب هذه الإتفاقية .

٤. يكون تطبيق هذه المادة على أساس الاعتبارات العلمية والتقنية ذات الصلة .

المادة ٣: البحوث وعمليات الرصد المنتظمة

١. تتعهد الأطراف ، حسب الاقتضاء ، بأن تشرع وتتعاون ، مباشرة أو عن طريق هيئات دولية مختصة ، في إجراء بحوث وعمليات تقييم علمية بخصوص :

(أ) العمليات الفيزيائية والكيميائية التي قد تؤثر في طبقة الأوزون ؛

(ب) الآثار الصحية البشرية وغيرها من الآثار البيولوجية الناجمة عن حدوث أية تعديلات في طبقة الأوزون، ولا سيما تلك الناجمة عن التغييرات في الإشعاع الشمسي فوق البنفسجي المحدث لتأثيرات بيولوجية ؛

(ج) الآثار المناخية الناجمة عن حدوث أية تعديلات في طبقة الأوزون ؛

(د) الآثار الناجمة عن حدوث أية تعديلات في طبقة الأوزون وما يترتب على ذلك من تغيير في الإشعاع فوق البنفسجي المحدث لتأثيرات بيولوجية على المواد الطبيعية والاصطناعية المفيدة للبشرية ؛

(c) Climatic effects deriving from any modifications of the ozone layer;

(d) Effects deriving from any modifications of the ozone layer and any consequent change in UV-B radiation on natural and synthetic materials useful to mankind;

(e) Substances, practices, processes and activities that may affect the ozone layer, and their cumulative effects;

(f) Alternative substances and technologies;

(g) Related socio-economic matters;

and as further elaborated in annexes I and II.

2. The Parties undertake to promote or establish, as appropriate, directly or through competent international bodies and taking fully into account national legislation and relevant ongoing activities at both the national and international levels, joint or complementary programmes for systematic observation of the state of the ozone layer and other relevant parameters, as elaborated in annex I.

3. The Parties undertake to co-operate, directly or through competent international bodies, in ensuring the collection, validation and transmission of research and observational data through appropriate world data centres in a regular and timely fashion.

Article 4: Co-operation in the legal, scientific and technical fields

1. The Parties shall facilitate and encourage the exchange of scientific, technical, socio-economic, commercial and legal information relevant to this Convention as further elaborated in annex II. Such information shall be supplied to bodies agreed upon by the Parties. Any such body receiving information regarded as confidential by the supplying Party shall ensure that such information is not disclosed and shall aggregate it to protect its confidentiality before it is made available to all Parties.

2. The Parties shall co-operate, consistent with their national laws, regulations and practices and taking into account in particular the needs of the developing countries, in promoting, directly or through

(هـ) المواد والممارسات والعمليات والأنشطة التي قد تؤثر في طبقة الأوزون ، وآثارها التراكمية ؛

(و) المواد والتكنولوجيات البديلة ؛

(ز) المسائل الاجتماعية الاقتصادية ذات الصلة.

وعلى النحو المبين تفصيلاً في المرفقين الأول والثاني .

٢. تتعهد الأطراف بأن تشجع أو تنشئ ، حسب الاقتضاء ، مباشرة أو عن طريق هيئات دولية مختصة ، وآخذة في كامل اعتبارها التشريعات الوطنية والأنشطة ذات الصلة على الصعيدين الوطني والدولي ، برامج مشتركة أو تكميلية للرصد المنتظم لحالة طبقة الأوزون والبارامترات الأخرى ذات الصلة وفق ما هو مبين تفصيلاً في المرفق الأول.

٣. تتعهد الأطراف بأن تتعاون ، مباشرة أو عن طريق هيئات دولية مختصة ، لضمان تجميع الأبحاث وبيانات الرصد والتحقق من صحتها ونقلها عن طريق مراكز البيانات العالمية المناسبة وذلك على نحو منتظم وفي حينه.

المادة ٤: التعاون في المجالات العلمية والتقنية والقانونية

١. تعمل الأطراف على تسهيل وتشجيع تبادل المعلومات العلمية ، والتقنية ، والاجتماعية الاقتصادية ، والتجارية ، والقانونية ذات الصلة بهذه الاتفاقية ، وذلك على النحو المبين تفصيلاً في المرفق الثاني . وتقدم هذه المعلومات إلى الهيئات التي تتفق عليها الأطراف . وعلى أي من هذه الهيئات ، التي تتلقى معلومات يعتبرها الطرف المقدم لها سارية ، ضمان عدم إفشاء هذه المعلومات وتجميعها ، على نحو يكفل حماية سريتها قبل إتاحتها لكل الأطراف .

٢. تتعاون الأطراف ، بما يتفق مع قوانينها ولوائحها وممارساتها الوطنية، آخذة في الاعتبار بصفة خاصة ، احتياجات البلدان النامية ، في العمل بصورة مباشرة أو عن طريق هيئات دولية مختصة ، على تشجيع تطوير ونقل التكنولوجيا والمعرفة . ويجب الاضطلاع بهذا التعاون بصفة خاصة عن طريق :

(أ) تسهيل اكتساب الأطراف الأخرى للتكنولوجيا البديلة ؛

(ب) توفير المعلومات عن التكنولوجيات والمعدات البديلة وتوفير مراجع أو كتب إرشادية خاصة عنها إلى هذه الأطراف ؛

competent international bodies, the development and transfer of technology and knowledge. Such co-operation shall be carried out particularly through:

(a) Facilitation of the acquisition of alternative technologies by other Parties;

(b) Provision of information on alternative technologies and equipment, and supply of special manuals or guides to them;

(c) The supply of necessary equipment and facilities for research and systematic observations;

(d) Appropriate training of scientific and technical personnel.

Article 5: Transmission of information

The Parties shall transmit, through the secretariat, to the Conference of the Parties established under article 6 information on the measures adopted by them in implementation of this Convention and of protocols to which they are party in such form and at such intervals as the meetings of the parties to the relevant instruments may determine.

Article 6: Conference of the Parties

1. A Conference of the Parties is hereby established. The first meeting of the Conference of the Parties shall be convened by the secretariat designated on an interim basis under article 7 not later than one year after entry into force of this Convention. Thereafter, ordinary meetings of the Conference of the Parties shall be held at regular intervals to be determined by the Conference at its first meeting.

2. Extraordinary meetings of the Conference of the Parties shall be held at such other times as may be deemed necessary by the Conference, or at the written request of any Party, provided that, within six months of the request being communicated to them by the secretariat, it is supported by at least one third of the Parties.

3. The Conference of the Parties shall by consensus agree upon and adopt rules of procedure and financial rules for itself and for any subsidiary bodies it may establish, as well as financial provisions governing the functioning of the secretariat.

(ج) توفير المعدات والتسهيلات اللازمة للبحث والملاحظة المنتظمة

(د) التدريب المناسب للموظفين العلميين والتقنيين.

المادة ٥: إحالة المعلومات

تحيل الأط راف ، عن طريق الأمانة ، إلى مؤتمر الأطراف المنشأ بموجب المادة ٦، معلومات عن التدابير التي اتخذها تنفيذاً لهذه الاتفاقية ، وللبروتوكولات التي هي أطراف فيها ، بالشكل وفي الفترات التي تقررها اجتماعات الأطراف في الصكوك ذات الصلة .

المادة ٦: مؤتمر الأطراف

١. ينشأ بموجب هذه الاتفاقية مؤتمر للأطراف . وتدعو الأمانة المعينة بصفة مؤقتة بموجب أحكام المادة ٧ ، إلى عقد الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف في موعد أقصاه سنة واحدة بعد بدء نفاذ هذه الاتفاقية . ثم تعقد اجتماعات عادية لمؤتمر الأطراف على فترات دورية يحددها المؤتمر في اجتماعه الأول .

٢. تعقد اجتماعات غير عادية لمؤتمر الأطراف في أوقات أخرى ، حسبما يراه المؤتمر ضرورياً ، أو بناء على طلب كتابي من أي طرف شريطة أن يؤيد هذا الطلب ما لا يقل عن ثلث الأطراف ، في غضون فترة ستة أشهر من موعد إبلاغ الأمانة للأطراف بالطلب .

٣. يعتمد مؤتمر الأطراف بتوافق الآراء ، نظاماً داخلياً ونظاماً مالياً له ولأي هيئة فرعية قد ينشئها ، وكذلك الأحكام المالية التي تنظم سير عمل الأمانة .

٤. يبقي مؤتمر الأطراف تنفيذ هذه الاتفاقية قيد الاستعراض المستمر ، وعليه بالإضافة إلى ذلك :

(أ) تحديد الشكل الذي تحال به المعلومات التي ستقدمها وفقاً للمادة ٥ وفترات إحالتها والنظر في مثل هذه المعلومات وفي التقارير التي تقدمها أية هيئة فرعية ؛

(ب) استعراض المعلومات العلمية عن حالة طبقة الأوزون وعن التعديل المحتمل فيها والآثار المحتملة لأي تعديل؛

(ج) العمل ، وفقاً للمادة ٢ ، على تحقيق التناسق بين السياسات

4. The Conference of the Parties shall keep under continuous review the implementation of this Convention, and, in addition, shall:

(a) Establish the form and the intervals for transmitting the information to be submitted in accordance with article 5 and consider such information as well as reports submitted by any subsidiary body;

(b) Review the scientific information on the ozone layer, on its possible modification and on possible effects of any such modification;

(c) Promote, in accordance with article 2, the harmonization of appropriate policies, strategies and measures for minimizing the release of substances causing or likely to cause modification of the ozone layer, and make recommendations on any other measures relating to this Convention;

(d) Adopt, in accordance with articles 3 and 4, programmes for research, systematic observations, scientific and technological co-operation, the exchange of information and the transfer of technology and knowledge;

(e) Consider and adopt, as required, in accordance with articles 9 and 10, amendments to this Convention and its annexes;

(f) Consider amendments to any protocol, as well as to any annexes thereto, and, if so decided, recommend their adoption to the parties to the protocol concerned;

(g) Consider and adopt, as required, in accordance with article 10, additional annexes to this Convention;

(h) Consider and adopt, as required, protocols in accordance with article 8;

(i) Establish such subsidiary bodies as are deemed necessary for the implementation of this Convention;

(j) Seek, where appropriate, the services of competent international bodies and scientific committees, in particular the World Meteorological Organization and the World Health Organization as well as the Co-ordinating Committee on the Ozone Layer, in scientific research, systematic observations and other activities pertinent to the objectives of this Convention, and make use as appropriate of information from these bodies and committees;

(k) Consider and undertake any additional action that may be required for the achievement of the purposes of this Convention.

والإستراتيجيات والتدابير المناسبة ، بغية التقليل إلى أدنى حد من إطلاق المواد التي تسبب أو يرجح أن تسبب تعديلاً لطبقة الأوزون ، والتقدم بتوصيات بشأن أية تدابير أخرى تتعلق بهذه الاتفاقية ؛

(د) القيام وفقاً للمادتين ٣ و ٤ ، باعتماد برامج للبحوث والرصد المنتظم ، والتعاون العلمي والتكنولوجي ، وتبادل المعلومات ، ونقل التكنولوجيا والمعرفة ؛

(هـ) القيام ، عند الاقتضاء ، وفقاً للمادتين ٩ و ١٠ ، بدراسة واعتماد تعديلات هذه الاتفاقية ومرفقاتها ؛

(و) دراسة تعديلات أي بروتوكول ، وكذلك تعديلات أية مرفقات له ، وتوصية الأطراف في البروتوكول المعني، إذا تقرر ذلك ، باعتمادها ؛

(ز) القيام ، عند الاقتضاء وفقاً للمادة ١٠ ، بدراسة واعتماد مرفقات إضافية لهذه الاتفاقية ؛

(ح) القيام ، عند الاقتضاء ، بدراسة واعتماد بروتوكولات وفقاً للمادة ٨ ؛

(ك) إنشاء الهيئات الفرعية التي تعتبر لازمة لتنفيذ هذه الاتفاقية ؛

(ل) السعي ، عند الاقتضاء ، إلي الحصول على خدمات الهيئات الدولية واللجان العلمية المختصة ، ولا سيما المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومنظمة الصحة العالمية وكذلك لجنة التنسيق المعنية بطبقة الأوزون ، في مجال البحث العلمي والملاحظة المنتظمة والأنشطة الأخرى ذات الصلة بأهداف هذه الاتفاقية ، والاستفادة ، حسب الاقتضاء ، من المعلومات المقدمة من هذه الهيئات واللجان ؛

(م) النظر فيما قد يلزم من الإجراءات الإضافية لتحقيق أهداف هذه الاتفاقية والقيام بها .

٥. يجوز للأمم المتحدة ، ولوكالاتها المتخصصة ، وللوكالة الدولية للطاقة الذرية ، وكذلك لأية دولة ليست طرفاً في هذه الاتفاقية ، أن تكون ممثلة في اجتماعات مؤتمر الأطراف بمراقبين . ويجوز أن يسمح بحضور أية هيئة أو وكالة ، وطنية كانت أم دولية ، حكومية أو غير حكومية ، مؤهلة في المجالات ذات الصلة بحماية طبقة الأوزون ، إذا ما أبلغت الأمانة برغبتها في أن تكون ممثلة في اجتماع لمؤتمر الأطراف بصفة مراقب ، وذلك ما لم يعترض على هذا الحضور ما لا يقل عن ثلث الأطراف الحاضرة . ويخضع قبول المراقبين ومشاركتهم للنظام الداخلي الذي يعتمده مؤتمر الأطراف.

5. The United Nations, its specialized agencies and the International Atomic Energy Agency, as well as any State not party to this Convention, may be represented at meetings of the Conference of the Parties by observers. Any body or agency, whether national or international, governmental or non-governmental, qualified in fields relating to the protection of the ozone layer which has informed the secretariat of its wish to be represented at a meeting of the Conference of the Parties as an observer may be admitted unless at least one-third of the Parties present object. The admission and participation of observers shall be subject to the rules of procedure adopted by the Conference of the Parties.

Article 7: Secretariat

1. The functions of the secretariat shall be:

   (a) To arrange for and service meetings provided for in articles 6, 8, 9 and 10;

   (b) To prepare and transmit reports based upon information received in accordance with articles 4 and 5, as well as upon information derived from meetings of subsidiary bodies established under article 6;

   (c) To perform the functions assigned to it by any protocol;

   (d) To prepare reports on its activities carried out in implementation of its functions under this Convention and present them to the Conference of the Parties;

   (e) To ensure the necessary co-ordination with other relevant international bodies, and in particular to enter into such administrative and contractual arrangements as may be required for the effective discharge of its functions;

   (f) To perform such other functions as may be determined by the Conference of the Parties.

2. The secretariat functions will be carried out on an interim basis by the United Nations Environment Programme until the completion of the first ordinary meeting of the Conference of the Parties held pursuant to article 6. At its first ordinary meeting, the Conference of the Parties shall designate the secretariat from amongst those

المادة ٧: الأمانة

١. تتمثل وظائف الأمانة فيما يلي :

(أ) الترتيب لعقد الاجتماعات المنصوص عليها في المواد ٦ و٨ و٩ و١٠ وتقديم الخدمات لها ؛

(ب) إعداد ونقل التقارير استناداً إلى المعلومات الواردة وفقاً للمادتين ٤ و٥ ، وكذلك إلى المعلومات المستمدة من اجتماعات الهيئات الفرعية المنشأة بموجب المادة ٦ ؛

(ج) أداء الوظائف المسندة إليها بموجب أية بروتوكولات ؛

(د) إعداد تقارير عن الأنشطة التي تقوم بها تنفيذاً لوظائفها بموجب هذه الاتفاقية وتقديم هذه التقارير إلى مؤتمر الأطراف ؛

(هـ) ضمان التنسيق اللازم مع الهيئات الدولية المعنية الأخرى ، ولا سيما الدخول في الترتيبات الإدارية والتعاقدية التي قد يقتضيها أداء وظائفها بفعالية ؛

(و) أداء أية وظائف أخرى يحددها مؤتمر الأطراف .

٢. يتولى برنامج الأمم المتحدة للبيئة مسؤولية الاضطلاع بمهام الأمانة بصفة مؤقتة إلى حين انتهاء الاجتماع العادي الأول لمؤتمر الأطراف الذي سيعقد وفقاً للمادة ٦ . ويعين مؤتمر الأطراف في اجتماعه العادي الأول الأمانة من بين المنظمات الدولية المعنية القائمة بالفعل والتي أبدت استعدادها للاضطلاع بمهام الأمانة وفقاً لهذه الاتفاقية .

المادة ٨: اعتماد البروتوكولات

١. يجوز لمؤتمر الأطراف أن يعتمد في اجتماع له ، بروتوكولات ، عملاً بالمادة ٢.

٢. تبلغ الأمانة نص أي بروتوكول مقترح إلى الأطراف قبل موعد هذا الاجتماع بستة أشهر على الأقل.

existing competent international organizations which have signified their willingness to carry out the secretariat functions under this Convention.

Article 8: Adoption of protocols

1. The Conference of the Parties may at a meeting adopt protocols pursuant to Article 2.

2. The text of any proposed protocol shall be communicated to the Parties by the secretariat at least six months before such a meeting.

Article 9: Amendment of the Convention or protocols

1. Any Party may propose amendments to this Convention or to any protocol. Such amendments shall take due account, inter alia, of relevant scientific and technical considerations.

2. Amendments to this Convention shall be adopted at a meeting of the Conference of the Parties. Amendments to any protocol shall be adopted at a meeting of the Parties to the protocol in question. The text of any proposed amendment to this Convention or to any protocol, except as may otherwise be provided in such protocol, shall be communicated to the Parties by the secretariat at least six months before the meeting at which it is proposed for adoption. The secretariat shall also communicate proposed amendments to the signatories to this Convention for information.

3. The Parties shall make every effort to reach agreement on any proposed amendment to this Convention by consensus. If all efforts at consensus have been exhausted, and no agreement reached, the amendment shall as a last resort be adopted by a three-fourths majority vote of the Parties present and voting at the meeting, and shall be submitted by the Depositary to all Parties for ratification, approval or acceptance.

4. The procedure mentioned in paragraph 3 above shall apply to amendments to any protocol, except that a two-thirds majority of the parties to that protocol present and voting at the meeting shall suffice for their adoption.

المادة ٩: تعديل الاتفاقية أو البروتوكولات

١. لأي من الأطراف أن يقترح تعديلات لهذه الاتفاقية أو لأي من البروتوكولات . وتولي تلك التعديلات المراعاة الواجبة لأمور منها الاعتبارات العلمية والتقنية ذات الصلة .

٢. تعتمد تعديلات هذه الاتفاقية في اجتماع لمؤتمر الأطراف . وتعتمد تعديلات أي بروتوكول في اجتماع لأطراف البروتوكول المعني . وتبلغ الأمانة نص أي تعديل مقترح لهذه الاتفاقية أو لأي بروتوكول ، ما لم ينص على خلاف ذلك في البروتوكول المعني ، إلى الأطراف قبل موعد الاجتماع الذي سيقترح فيه اعتماده بستة أشهر على الأقل . كما تبلغ الأمانة الموقعين على هذه الاتفاقية بالتعديلات المقترحة للعلم .

٣. تبذل الأطراف قصارى جهدها للتوصل إلى اتفاق على أي تعديل مقترح لهذه الاتفاقية بتوافق الآراء . فإذا استنفدت كل الجهود الساعية لتوافق الآراء دون التوصل إلى اتفاق ، يعتمد التعديل كحل أخير بأغلبية ثلاثة أرباع أصوات الأطراف الحاضرة والمصوتة في الاجتماع ، ويقدم الوديع التعديل إلى جميع الأطراف للتصديق عليها أو إقراره أو قبوله .

٤. ينطبق الإجراء المذكور في الفقرة ٣ أعلاه على التعديلات المتعلقة بأي بروتوكول ، عدا أنه تكفي لاعتمادها أغلبية ثلثي أصوات الحاضرين والمصوتين في الجلسة للأطراف في ذلك البروتوكول .

٥. يتم إخطار الوديع كتابياً بالتصديق على التعديلات أو إقرارها أو قبولها . ويبدأ نفاذ التعديلات المعتمدة وفقاً للمادة ٣ أو ٤ أعلاه بين الأطراف التي قبلتها اعتباراً من اليوم التسعين التالي لتلقي الوديع إخطار التصديق عليها أو إقرارها أو قبولها من قبل ما لا يقل عن ثلاثة أرباع الأطراف في هذه الاتفاقية أو ثلثي الأطراف في البروتوكول المعني ، ما لم ينص على خلاف ذلك في مثل هذا البروتوكول ، وبعد ذلك يبدأ نفاذ هذه التعديلات بالنسبة لأي طرف آخر في اليوم التسعين بعد إيداع ذلك الطرف لوثيقة تصديقه على هذه التعديلات أو إقرارها أو قبولها .

٦. لأغراض هذه المادة تعني "الأطراف الحاضرة والمصوتة" الحاضرة والمصوتة بالإيجاب أو السلب .

5. Ratification, approval or acceptance of amendments shall be notified to the Depositary in writing. Amendments adopted in accordance with paragraphs 3 or 4 above shall enter into force between parties having accepted them on the ninetieth day after the receipt by the Depositary of notification of their ratification, approval or acceptance by at least three-fourths of the Parties to this Convention or by at least two-thirds of the parties to the protocol concerned, except as may otherwise be provided in such protocol. Thereafter the amendments shall enter into force for any other Party on the ninetieth day after that Party deposits its instrument of ratification, approval or acceptance of the amendments.

6. For the purposes of this article, "Parties present and voting" means Parties present and casting an affirmative or negative vote.

Article 10: Adoption and amendment of annexes

1. The annexes to this Convention or to any protocol shall form an integral part of this Convention or of such protocol, as the case may be, and, unless expressly provided otherwise, a reference to this Convention or its protocols constitutes at the same time a reference to any annexes thereto. Such annexes shall be restricted to scientific, technical and administrative matters.

2. Except as may be otherwise provided in any protocol with respect to its annexes, the following procedure shall apply to the proposal, adoption and entry into force of additional annexes to this Convention or of annexes to a protocol:

   (a) Annexes to this Convention shall be proposed and adopted according to the procedure laid down in article 9, paragraphs 2 and 3, while annexes to any protocol shall be proposed and adopted according to the procedure laid down in article 9, paragraphs 2 and 4;

   (b) Any party that is unable to approve an additional annex to this Convention or annex to any protocol to which it is party shall so notify the Depositary, in writing, within six months from the date of the communication of the adoption by the Depositary. The Depositary shall without delay notify all Parties of any such notification received. A Party may at any time substitute an acceptance for a previous declaration of objection and the annexes shall thereupon enter into force for that Party;

المادة ١٠: اعتماد وتعديل المرفقات

١. تشكل مرفقات هذه الاتفاقية أو مرفقات أي بروتوكول جزءاً لا يتجزأ من هذه الاتفاقية أو من البروتوكول تبعاً للحالة. وما لم ينص على خلاف ذلك تشكل أية إحالة إلى هذه الاتفاقية أو إلى بروتوكولاتها إحالة في الوقت ذاته إلى أية مرفقات بها . وتقتصر هذه المرفقات على المسائل العلمية والتقنية والإدارية .

٢. ينطبق الإجراء التالي على اقتراح واعتماد ونفاذ المرفقات الإضافية لهذه الاتفاقية أو مرفقات أي بروتوكول ، ما لم ينص أي بروتوكول على خلاف ذلك ، فيما يتعلق بمرفقاته :

(أ) تقترح مرفقات هذه الاتفاقية وتعتمد طبقاً للإجراء المنصوص عليه في الفقرتين ٢ و٣ من المادة ٩ ، بينما تقترح وتعتمد مرفقات أي بروتوكول طبقاً للإجراء المنصوص عليه في الفقرتين ٢ و٤ من المادة ٩ ؛

(ب) على أي طرف لا يستطيع إقرار مرفق إضافي أو مرفق لأي من البروتوكولات يكون طرفاً فيه أن يخطر الوديع كتابياً بذلك ، في غضون ستة أشهر من تاريخ قيام الوديع بإبلاغ الاعتماد. ويبلغ الوديع ، دون تأخير، جميع الأطراف بأي إخطار يتلقاه ، ويجوز لأي طرف وفي أي وقت ، أن يغير إعلانه السابق بالاعتراض إلى القبول . وعند ذلك يبدأ نفاذ هذا المرفق بالنسبة لذلك الطرف ؛

(ج) عند انقضاء فترة ستة أشهر من تاريخ تعميم الوديع للتبليغ ، يصبح المرفق ساري المفعول بالنسبة لجميع الأطراف في هذه الاتفاقية أو لأي بروتوكول معني ممن لم يقدم إخطاراً وفقاً لأحكام الفقرة الفرعية (ب) أعلاه .

٣. يخضع اقتراح واعتماد وبدء نفاذ تعديلات المرفقات بهذه الاتفاقية ، أو بأي بروتوكول لنفس الإجراء المتبع في اقتراح واعتماد وبدء ونفاذ مرفقات الاتفاقية أو مرفقات البروتوكول . وتولى المرفقات وتعديلاتها المراعاة الواجبة لأمور منها الاعتبارات العلمية والتقنية ذات الصلة .

٤. إذا انطوى أي مرفق إضافي أو أي تعديل لمرفق ، على تعديل لهذه الاتفاقية أو لأي بروتوكول ، فلا يبدأ نفاذ المرفق الإضافي أو المرفق المعدل ، إلا وقتما يبدأ نفاذ التعديل المتعلق بهذه الاتفاقية أو البروتوكول المعني .

Article 20: Depositary

1. The Secretary-General of the United Nations shall assume the functions of depositary of this Convention and any protocols.

2. The Depositary shall inform the Parties, in particular, of:

   (a) The signature of this Convention and of any protocol, and the deposit of instruments of ratification, acceptance, approval or accession in accordance with articles 13 and 14;

   (b) The date on which the Convention and any protocol will come into force in accordance with article 17;

   (c) Notifications of withdrawal made in accordance with article 19;

   (d) Amendments adopted with respect to the Convention and any protocol, their acceptance by the parties and their date of entry into force in accordance with article 9;

   (e) All communications relating to the adoption and approval of annexes and to the amendment of annexes in accordance with article 10;

   (f) Notifications by regional economic integration organizations of the extent of their competence with respect to matters governed by this Convention and any protocols, and of any modifications thereof.

   (g) Declarations made in accordance with article 11, paragraph 3.

المادة ٢٠: الوديعة

١. يتولى الأمين العام للأمم المتحدة وظائف الوديع لهذه الاتفاقية وأي من البروتوكولات .

اتفاقية مينا

٢. يقوم الوديع بإبلاغ الأطراف بما يلي بصفة خاصة :

(أ) التوقيع على هذه الاتفاقية وعلى أي بروتوكول ، وإيداع وثائق التصديق أو القبول أو الإقرار أو الانضمام وفقاً للمادتين ١٣ و١٤ ؛

(ب) تاريخ بدء نفاذ الاتفاقية وأي بروتوكول وفقاً للمادة ١٧ ؛

(ج) إخطارات الانسحاب المقدمة وفقاً للمادة ١٩ ؛

(د) التعديلات المعتمدة بالنسبة للاتفاقية ولأي بروتوكول ، قبول الأطراف لهذه التعديلات وتاريخ بدء نفاذها، وفقاً للمادة ٩ ؛

(هـ) جميع الأمور المتعلقة باعتماد وإقرار المرفقات وتعديل المرفقات وفقاً للمادة ١٠ ؛

(و) الإخطارات الواردة من المنظمات الإقليمية للتكامل الاقتصادي في شأن مدى اختصاصها بالمسائل التي تنظمها هذه الاتفاقية وأي من البروتوكولات ، وفي شأن ما يطرأ عليها من تعديلات ؛

(ز) الإعلانات المدلى بها وفقاً للفقرة ٣ من المادة ١١ .

المادة ٢١: حجية النصوص

يودع أصل هذه الاتفاقية ، الذي تتساوى نصوصه الأسبانية والإنكليزية والروسية والعربية والفرنسية في الحجية ، لدى الأمين العام للأمم المتحدة .

Annex I: Research and systematic observations

1. The Parties to the Convention recognize that the major scientific issues are:

   (a) Modification of the ozone layer which would result in a change in the amount of solar ultra-violet radiation having biological effects (UV-B) that reaches the Earth's surface and the potential consequences for human health, for organisms, ecosystems and materials useful to mankind;

   (b) Modification of the vertical distribution of ozone, which could change the temperature structure of the atmosphere and the potential consequences for weather and climate.

2. The Parties to the Convention, in accordance with article 3, shall co-operate in conducting research and systematic observations and in formulating recommendations for future research and observation in such areas as:

   (a) Research into the physics and chemistry of the atmosphere

   (i) Comprehensive theoretical models: further development of models which consider the interaction between radiative, dynamic and chemical processes; studies of the simultaneous effects of various man-made and naturally occurring species upon atmospheric ozone; interpretation of satellite and non-satellite measurement data sets; evaluation of trends in atmospheric and geophysical parameters, and the development of methods for attributing changes in these parameters to specific causes;

   (ii) Laboratory studies of: rate coefficients, absorption cross-sections and mechanisms of tropospheric and stratospheric chemical and photochemical processes; spectroscopic data to support field measurements in all relevant spectral regions;

   (iii) Field measurements: the concentration and fluxes of key source gases of both natural and anthropogenic origin; atmospheric dynamics studies; simultaneous measurements of photochemically-related species down to the planetary boundary layer, using in situ and remote sensing instruments; intercomparison of different

المرفق الأول :البحث وعمليات الرصد المنتظمة

١. تدرك الأطراف في الاتفاقية أن القضايا العلمية الرئيسية هي :

(أ) تعديل طبقة الأوزون ، مما قد يسفر عن تغيير في مقدار الإشعاع الشمسي فوق البنفسجي ، ذي التأثير البيولوجي ، الذي يصل إلى سطح الأرض وفي العواقب المحتملة على صحة البشر وعلى الكائنات الحية والنظم الإيكولوجية والمواد النافعة للبشرية ؛

(ب) تعديل التوزيع الرأسي للأوزون ، مما يمكن أن يغير الهيكل الحراري للغلاف الجوي والعواقب المحتملة على الطقس والمناخ .

٢. تتعاون الأطراف في الاتفاقية ، وفقاً للمادة ٣ ، في الاضطلاع بالبحوث وعمليات الملاحظة المنتظمة وفي وضع توصيات بشأن البحوث وعمليات الرصد في المستقبل في مجالات مثل :

(أ) البحث في فيزياء وكيمياء الجو

(١) نماذج نظرية شاملة : مواصلة تطوير النماذج التي تبحث في التفاعل بين العمليات الإشعاعية والدينامية والكيميائية ، وإجراء دراسات عن الآثار المتزامنة لمختلف الأنواع الاصطناعية والأنواع الحادثة بصورة طبيعية على الأوزون الجوي ؛ وتفسير مجموعات البيانات المتعلقة بالقياس والمتحصلة بواسطة التوابع وبدونها ، وتقييم الاتجاهات في البارامترات الجوية والجيوفيزيائية ، واستحداث أساليب لغزو التغيير في البارامترات إلى أساليب محددة ؛

(٢) دراسات مختبرية عن : معاملات المعدلات وعينات الامتصاص وآليات التفاعل ذات الصلة بالعمليات الكيميائية والضوئية الكيميائية في الطبقة السفلى والطبقة العليا للجو ، والبيانات الطيفية لدعم القياسات الميدانية في المناطق الطيفية ذات الصلة ؛

(٣) قياسات ميدانية : تركز وتدفقات مصدر الغازات الرئيسية ذات الأصل الطبيعي والبشري على السواء ؛ ودراسات عن ديناميات الغلاف الجوي ، وعمليات قياس متزامنة للأنواع المترابطة بصورة ضوئية كيميائية وصولاً إلى الطبقة المتاخمة للكوكب وذلك باستخدام أجهزة الاستشعار في وضع القياس أو عن بعد ، ومقارنات فيما بين أجهزة الاستشعار المختلفة ، بما في ذلك عمليات قياس مترابطة ومنسقة لتجهيزات التوابع ،

(c) Research on effects on climate

(i) Theoretical and observational studies of the radiative effects of ozone and other trace species and the impact on climate parameters, such as land and ocean surface temperatures, precipitation patterns, the exchange between the troposphere and stratosphere;

(ii) The investigation of the effects of such climate impacts on various aspects of human activity;

(d) Systematic observation on:

(i) The status of the ozone layer (i.e. the spatial and temporal variability of the total column content and vertical distribution) by making the Global Ozone Observing System , based on the integration of satellite and ground-based systems, fully operational;

(ii) The tropospheric and stratospheric concentrations of source gases for the HOx, NOx, ClOx and carbon families;

(iii) The temperature from the ground to the mesosphere, utilizing both ground-based and satellite systems;

(iv) Wavelength-resolved solar flux reaching, and thermal radiation leaving, the Earth's atmosphere, utilizing satellite measurements;

(v) Wavelength-resolved solar flux reaching the Earth's surface in the ultra-violet range having biological effects (UV-B);

(vi) Aerosol properties and distribution from the ground to the mesosphere, utilizing ground-based, airborne and satellite systems;

(vii) Climatically important variables by the maintenance of programmes of high-quality meteorological surface measurements;

(viii) Trace species, temperatures, solar flux and aerosols utilizing improved methods for analyzing global data.

(ج) تقصي نتائج مثل هذه التأثيرات المناخية على مختلف جوانب النشاط البشري ؛

(د) عمليات الرصد المنتظمة لما يلي :

(١) حالة طبقة الأوزون (أي التغيرية الحيزية والزمنية لمحتوى عمود الأوزون الكلي وتوزيعه الرأسي) بتحقيق التشغيل الكامل للنظام لرصد الأوزون القائم على تكامل نظام التوابع والنظام الأرضي ؛

(٢) تركيزات غازات المنشأ في طبقتي الغلاف الجوي السفلي والعليا بالنسبة لأكاسيد الهيدروجين وأكاسيد النتروجين والأكاسيد الكلورية الكربونية المتجانسة ؛

(٣) درجة الحرارة من الأرض إلى طبقة الغلاف الجوي الوسطى باستخدام نظم مقامة على الأرض ونظم محمولة على توابع ؛

(٤) الدفق الشمسي ذي الطول الموجي المتفرق ، والإشعاع الحراري الذي يترك الغلاف الجوي للأرض، باستخدام قياسات التوابع ؛

(٥) الدفق الشمسي ذي الطول الموجي المتفرق ، الذي يصل إلى سطح الأرض في نطاق الإشعاع فوق البنفسجي ذي التأثيرات البيولوجية (الإشعاع فوق البنفسجي - ب) ؛

(٦) خواص الايروصول وتوزيعه من الأرض إلى طبقة الغلاف الجوي الوسطى ، باستخدام نظم مقامة على الأرض ونظم محمولة جواً ونظم محمولة على توابع ؛

(٧) المتغيرات الهامة مناخياً عن طريق الاحتفاظ ببرامج تعني إجراء قياسات سطحية ارصادية رفيعة النوعية ؛

(٨) الأنواع النزرة ودرجات الحرارة والدفق الشمسي والايروصولات ، باستخدام طرائق محسنة في تحليل البيانات العالمية .

٣. تتعاون الأطراف في الاتفاقية ، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة بالبلدان النامية في النهوض بالتدريب العلمي والتقني المناسب اللازم للمشاركة في البحوث وعمليات الرصد المنتظمة المحددة إجمالاً في هذا المرفق . وينبغي التأكيد بوجه خاص على المعايرة المتبادلة لأجهزة وأساليب الرصد بقصد إيجاد مجموعات قابلة للمقارنة أو موحدة قياسياً من البيانات العلمية .

3. The Parties to the Convention shall co-operate, taking into account the particular needs of the developing countries, in promoting the appropriate scientific and technical training required to participate in the research and systematic observations outlined in this annex. Particular emphasis should be given to the intercalibration of observational instrumentation and methods with a view to generating comparable or standardized scientific data sets.

4. The following chemical substances of natural and anthropogenic origin, not listed in order of priority, are thought to have the potential to modify the chemical and physical properties of the ozone layer.

(a) Carbon substances

(i) Carbon monoxide (CO)
Carbon monoxide has significant natural and anthropogenic sources, and is thought to play a major direct role in tropospheric photochemistry, and an indirect role in stratospheric photochemistry.

(ii) Carbon dioxide (CO_2)
Carbon dioxide has significant natural and anthropogenic sources, and affects stratospheric ozone by influencing the thermal structure of the atmosphere.

(iii) Methane (CH_4)
Methane has both natural and anthropogenic sources, and affects both tropospheric and stratospheric ozone.

(iv) Non-methane hydrocarbon species
Non-methane hydrocarbon species, which consist of a large number of chemical substances, have both natural and anthropogenic sources, and play a direct role in tropospheric photochemistry and an indirect role in stratospheric photochemistry.

(b) Nitrogen substances

(i) Nitrous oxide (N_2O)
The dominant sources of N_2O are natural, but anthropogenic contributions are becoming increasingly important. Nitrous oxide is the primary source of stratospheric NO_x, which play a vital role in controlling the abundance of stratospheric ozone.

٤ ويعتقد أن المواد الكيميائية ذات المصادر الطبيعية والاصطناعية ، المذكورة فيما يلي غير مرتبة حسب أولوية الأهمية ، لديها القدرة على تعديل الخواص الكيميائية أو الفيزيائية لطبقة الأوزون .

(أ) المواد الكربونية

(١) أول أكسيد الكربون
أول أكسيد الكربون له مصادر طبيعية واصطناعية هامة ، ويعتقد أنه يقوم بدور رئيسي مباشر في الكيمياء الضوئية لطبقة الغلاف الجوي السفلى وبدور غير مباشر في الكيمياء الضوئية لطبقة الغلاف الجوي العليا .

(٢) ثاني أكسيد الكربون
لثاني أكسيد الكربون مصادر طبيعية واصطناعية هامة ، وهو يؤثر في أوزون طبقة الغلاف الجوي العليا بالتأثير على الهيكل الحراري للغلاف الجوي .

(٣) الميثان
للميثان مصادر طبيعية واصطناعية على السواء ، وهو يؤثر في أوزون طبقتي الغلاف الجوي السفلى والعليا .

(٤) أنواع الهيدروكربونات غير الميثانية
لأنواع الهيدروكربونات غير الميثانية ، التي تتألف من عدد كبير من المواد الكيميائية ، مصادر طبيعية واصطناعية على السواء ، ولها دور مباشر في الكيمياء الضوئية لطبقة الغلاف الجوي السفلى ودور غير مباشر في الكيمياء الضوئية لطبقة الغلاف الجوي العليا .

(ب) المواد النتروجينية

(١) أكسيد النتروز
المصادر الغالبة لأكسيد النتروز مصادر طبيعية ، ولكن الإسهامات الاصطناعية غدت متزايدة الأهمية . وأكسيد النتروز هو المصدر الأولي لأكاسيد النتروجين في طبقة الغلاف الجوي العليا التي تقوم بدور حيوي في الحد من وفرة الأوزون في تلك الطبقة .

(٢) أكسيد النتروجين
تقوم مصادر أكاسيد النتروجين على مستوى سطح الأرض بدور مباشر رئيسي في العمليات الضوئية الكيميائية في

Annex II: Information exchange

1. The Parties to the Convention recognize that the collection and sharing of information is an important means of implementing the objectives of this Convention and of assuring that any actions that may be taken are appropriate and equitable. Therefore, Parties shall exchange scientific, technical, socio-economic, business, commercial and legal information.

2. The Parties to the Convention, in deciding what information is to be collected and exchanged, should take into account the usefulness of the information and the costs of obtaining it. The Parties further recognize that co-operation under this annex has to be consistent with national laws, regulations and practices regarding patents, trade secrets, and protection of confidential and proprietary information.

3. *Scientific information*

This includes information on:

(a) Planned and ongoing research, both governmental and private, to facilitate the co-ordination of research programmes so as to make the most effective use of available national and international resources;

(b) The emission data needed for research;

(c) Scientific results published in peer-reviewed literature on the understanding of the physics and chemistry of the Earth's atmosphere and of its susceptibility to change, in particular on the state of the ozone layer and effects on human health, environment and climate which would result from changes on all time-scales in either the total column content or the vertical distribution of ozone;

(d) The assessment of research results and the recommendation for future research.

المرفق الثاني: تبادل المعلومات

١. تدرك الأطراف في الاتفاقية أن جمع وتقاسم المعلومات وسيلة هامة من وسائل تحقيق أهداف هذه الاتفاقية وضمان ملائمة وعدالة أية إجراءات قد تتخذ . وعلى الأطراف بالتالي أن تتبادل المعلومات العلمية والتقنية والاجتماعية - الاقتصادية ، المهنية ، والتجارية ، والقانونية .

٢. ينبغي للأطراف في الاتفاقية عندما تقرر نوع المعلومات التي يتعين جمعها وتبادلها ، أن تضع في اعتبارها جدوى المعلومات وتكاليف الحصول عليها . وتدرك الأطراف أيضاً أن التعاون في إطار هذا المرفق يجب أن يكون متمشياً مع القوانين والأنظمة والممارسات الوطنية فيما يتعلق بالبراءات والأسرار التجارية ، وحماية المعلومات السرية والمعلومات المتعلقة بالملكية .

٣. المعلومات العلمية

وتشمل معلومات عن :

(أ) البحوث المزمعة والجارية ، الحكومية والخاصة معاً ، لتسهيل تنسيق برامج البحوث بما يكفل استخدام الموارد الوطنية والدولية المتاحة على أكفأ وجه ؛

(ب) بيانات الانبعاثات اللازمة للبحث ؛

(ج) النتائج العلمية المنشورة في الأدبيات العلمية الرفيعة المستوى لفهم فيزياء وكيمياء الغلاف الجوي للأرض وقابليته للتغير ، ولا سيما حالة طبقة الأوزون ، وعواقب تغير محتوى عمود الأوزون الكلي أو التوزيع الرأسي للأوزون في جميع المسافات الزمنية على الصحة البشرية والبيئة والمناخ ؛

(د) تقييم نتائج البحوث ووضع توصيات للبحوث في المستقبل .

٤ المعلومات التقنية

وتشمل معلومات عن :

(أ) مدى توفر وتكلفة البدائل الكيميائية والتكنولوجيات البديلة للتقليل من انبعاث المواد المعدلة للأوزون وما يتصل بذلك من بحوث مزمعة وجارية ؛